عدد ٧٥٣ السنة السادسة

الثلاثاء ٢٣ محرم سنة ٣٥٨
١٤ آذار سنة ٩٣٩

مكتب الادارة
سراي العابد رقم ٨ شارع رامي — دمشق * سوريا

هذا العدد ٨ صفحات بقرشين

الجزيرة

صندوق البريد ٣٣٤ — برقياً - الجزيرة دمشق

جميع المخابرات والمعاملات باسم
تيسير ظبيان
منشيء جريدة الجزيرة ومديرها المسؤول
AL DJAZIRAH
B. P. 334 DAMAS Syrie

تفاصيل المشروع البريطاني الاخير

حفلة كبرى لتكريم الوطنية الصادقة - خطاب خطير للزعيم شهبندر - قصيدة رائعة للشاعر ابي ريشه

وقفنا الصريح

قد افعل الشيء لا ابغي به املا — ولا ابالي اورى ماذا يقولونا
همي ضميري فان ارضيتة فعلى — رأي العبيد سلام المستخفينا

لسنا بحاجة الى تنميق الالفاظ وتزويق العبارات للاعراب عن خطتنا ومبدئنا وغايتنا وتقديم جريدتنا الى قرائها ابتغاء اكتساب عطفهم واستجداء ثقتهم بعد هذا التعطيل الطويل الامد .

فهم قد رافقوا (الجزيرة) في جميع مراحلها ولمسوا روحها واغراضها وشعروا بالنكبات الفادحة التي اصابتها من جراء تمسكها بمبادئها وجهودها في الدفاع عن قضية البلاد الكبري

فالجزيرة نشأت على تقديس الحرية وهي لم ترض عن طلب الاستقلال التام لهذه البلاد بديلا ولم تنحرف قيد انملة عن هذا المطلب الاسمى

وغني عن البيان ان الحرية التي ننشدها والاستقلال الذي نسعى اليه لايأتي عن طريق قذف الافرنسيين في البحر ووأدهم تحت اطباق الثرى بل نحن من الناسجين على مباديء الزعيم الاكبر الدكتور شهبندر والقائلين بان يقوم هذا الاستقلال على اساس ربط العلاقات بين سورية العربية وحليفتها الافرنسية بمعاهدة شريفة كمعاهدة العراق نصاً وتطبيقاً تصان فيها حقوق البلاد كاملة غير منقوصة

موقفنا من الاستعمار الاجنبي

اذن فموقفنا من فرنسا الصديقة الحليفة (لافرنسا المستعمرة) لايختلف عن موقف الزعيم منها فنحن لانكره فرنسا ولا نؤثر عليها غيرها ولكننا نحارب في الوقت نفسه كل استعمار اجنبي ايطاليا كان ام المانيا ام انكلترا ام فرنسيا ...

فحبنا لفرنسا يجب ان لا يفهم منه اننا نريد ان نحني لها ظهورنا ونوطيء اكتافنا ونسكت عن بطشها وعدوانها .

بل نريد ان نستعين بقوتها ونفيد من ثروتها ونعتمد على ثقافتها لننظم استقلالنا ، ونخدم بلادنا ونصونها من كل اعتداء خارجي ...

وسورية العربية لا يمكنها ان تصبر على هذه الحالة القلقة بل تريد ان تعيش شاء الاستعمار أم أبى !! ...

تريد ان تعيش كما تعيش جاراتها الشقيقات العراق والحجاز وشرق الاردن ومصر و ... الخ عيشة هانئة مرضية .

وتريد ان تحمل اللواء وتؤدي رسالتها الى العالم العربي : رسالة الحضارة والتهذيب

البقية على الصفحة ٨

مرسوم رقم ١٧٨

ان رئيس الجمهورية السورية بناء على الدستور المنشور بتاريخ ١٤ مايس ٩٣٠

وبناء على المرسوم رقم ١١٢٤ تاريخ ٢٨ كانون الاول ٩٣٧ القاضي بتعطيل جريدة الجزيرة عن الصدور .

وبناء على اقتراح وزير الداخلية يرسم مايلي :

١ — يلغى المرسوم رقم ١١٢٤ المذكور اعلاه ويسمح لجريدة الجزيرة باستئناف صدورها اعتباراً من تاريخه .

٢ — يذاع هذا المرسوم ويبلغ الى من يلزم .

دمشق في ٢٨ شباط ١٩٣٩

وزير الداخلية	رئيس مجلس الوزراء	صدر عن رئيس الجمهورية السورية
مظهر رسلان	لطفي الحفار	هاشم الاتاسي

هذا نص المرسوم الذي ابلغتنا اياه وزارة الداخلية القاضي بالافراج عن « الجزيرة » ومنه يتضح للقراء ان مدة التعطيل استغرق ١٤ شهراً .

ولسنا نود ان نضيع اوقات القراء في التحدث اليهم عما اعتور قضية « الجريدة » من مشاكل وصعوبات بل حسبنا ان نقول لهم بان رئيس الوزارة السابق افضى بتصريح رسمي امام مجلس النواب اعلن فيه موافقة الحكومة على صدور الجريدة وعزز هذا التصريح زميله الكريم وزير الداخلية السابق بتكليفه مدير المطبوعات ان يذيع عن لسانه في الصحف نبأ الافراج عن ..!!

اسرار الانقلاب الوزاري الاخير

معلومات قيمة يفضي بها مصدر سياسي كبير

يتوق قراء (الجزيرة) طبعا الى الوقوف على اسرار الانقلاب الوزاري الاخير الذي انتهى بزوال حكومة جميل مردم وقيام الوزارة الحالية بعد ان استعصت هذه المشكلة استعصاءاً كبيراً وتفاقم امرها وكاد يتعذر حلها واذا كانت الصحف المحلية لم تتوسع في بحث هذا الموضوع الخطير ولم تتناول تفاصيله فنحن نرى من واجبنا خدمة للحقيقة والتاريخ ان نميط اللثام عما اكتنف هذه الازمة من اسرار ومعلومات استقيناها من مصدر عليم اطلع على تطورات هذه الازمة وربما ساهم في حلها وتفريجها .

اذا استعرضنا تاريخ الوزارة المردمية واستقصينا اخبارها وحركاتها بدقة وتتبع لوجدنا ان العلاقات لم تكن بينها وبين فخامة الرئيس الاعلى في ايامها الاخيرة على اتم ما يرام فقد اعرب فخامته غير مرة وفي غير مناسبة واحدة عن عدم ارتياحه لبعض تصرفاتها وتذمره من اعمال بعض اعضائها التي خولفت فيها القوانين مخالفة صريحة ولم تحترم فيها نصوص الدستور ولا سيما فيما يتعلق بامتهان الحريات العامه والاعتداء على كرام الناس واستخدام الرعاع واوشاب البلد في مقاومة الهيئات الوطنية .

ويمكننا ان ندلل على صحة هذا القول بامرين اثنين :

١ — حفاوة الرئيس الاعلى بالزعيم الشهبندر عند وصوله الى دمشق بارساله موظفاً كبيرا في القصر للسلام عليه ودعوته الى تناول طعام الغداء على مائدة فخامته رغم الوسائل العنيفه التي كانت تذرع بها حكومة ابن مردم في ذلك الحين للتضييق على حريته والحيلولة دون اتصال الناس به ، اما موقف فخامة الرئيس في هذه المسألة فقد كان مشيما بروح المودة والاحترام نحو الزعيم ومشوباً بروح الصفعة الاليمة التي وجهها اليها رئيس البلاد الاعلى ولكن الاستماتة في التطالب على

(البقية على الصفحة ٨)



دولة الرئيس الاعلى هاشم بك الاتاسي الذي كان له الفضل الاوفى في تفريج الازمة ... الوزارة

اهانة لي ان اتولى زعامة الرعاع

خطاب الزعيم بحفلة امس لتكريم الشاعر ابي ريشه

الواقع يا سادتي ان الاخوان ذكروا لي امس ان علي ان اخطب في هذا المساء ولكني لم افكر في ما يجب ان اقول الا في هذه الدقائق الاخيرة وقضيتي في هذا الامر قضية بائع الفول . اتعرفون ما هي قضية بائع الفول ؛ هو رجل يتعاطى بيع الفول المدمس في القاهرة اعتاد احدهم ان يجيء اليه في كل يوم لكي يتناول طعام الصباح ولكنه كان يجده في كل مره يغط في نومه فيوقظه كي يأتيه بالطعام المطلوب خطر له مرة ان يساله عن امره ولماذا يجده في كل مرة نائما فقال انا متزوج من امرأة لا تدع لي فرصة للنوم فهي تعهد الي بكذا من المساء الى الصباح وبعمل اخر من الصباح الى الظهر وبسواه من الظهر الى المساء فلا اجد وقتا انام فيه فقال ولماذا لا تطلقها اجاب لانه ليس لدي وقت لطلاقها .

والحقيقة ان مسالتي مسالة الوقت فاعذروني اذا كنت على غير استعداد لان اقول كلمة مناسبة في هذا المقام .

بما ان هذه الحفلة اقيمت لتكريم شاعر ارى لزاماً علي ان ابين الفرق العظيم بين الشاعر والناثر فالناثر يحاول استمالة الناس بالمنطق بينما يكتفي الشاعر بان يثير عواطفهم لكي يستميلهم اليه فالطريق النثري علمي منطقي جامد والطريق الشعري عاطفي يدخل القلب بلا استئذان كما قال ولدي منير العجلاني ، اقول ولدي لانني افتخر ان يكون اولادي مثقفين مهذبين لا ان يكونوا رعاعا وانه لشرف عظيم لي ان ينتمي الي الاديب والمثقف والمهذب ، واهانة كبرى ان اكون زعيم رعاع ، ان الثقافة في نظري الاستعانة بما في اللغة من مؤلفات وما في مخلفات الاجداد من الآثار الادبية القيمة وصرف هذه القوى في الخدمة العامة . والرعاع هو من يستعمل كل ما وهبه الله من قوة ومعرفة وعلم لمنفعته الشخصية والكيد لامته ووطنه .

العلم والفضيلة اذا اجتمعا مع حسن النية في خدمة الامة فهناك الثقافة الحقيقية اما اذا صرف العلم في الكيد الى الامة فهو رعاع من الدرجة الاولى ، فالدكتور العجلاني واخوانه الذين يصرفون

(البقية على الصفحة ٨)

معالي الزعيم الاكبر الدكتور عبد الرحمن شهبندر

صاحب معالي !!

يهاجم مؤسسة وطنية في سبيل اعلان

اذا عمد بعض صغار الصحافيين الى بعض الاساليب الوضيعة لالتماس الرزق فقد كنا نتمنى ان يترفع كبارهم عن هذا المستوى ولا سيما اذا كانوا من اصحاب المعالي كما جرى في بيروت فقد قص علينا احد المتصلين بسعادة طلعت حرب باشا القصة الاتية التي نخشى ان تكون قد اعطت سعادة الباشا فكره غير صحيحة عن صحافة هذه البلاد

قال الراوي :

... حرب باشا في كل ... للاصطياف ...

وعلى ذكر هذه الرحلات نقول ان سعادته سافر الى بيروت كعادته فاستقبلته بعض الصحف السورية واللبنانية بما يليق به من مظاهر الحفاوة والترحيب واثنت الثناء المستطاب على جهوده واعماله الا ... صحيفة واحدة وهي من امهات صحف بيروت فقد نشرت خبر وصول الباشا في مكان بارز بعد ان وضعت له عنوانا غريباً لانغالي اذا قلنا انه كان بعيداً عن الذوق واللياقة ولا يتفق مع مضمون الخبر وهذا نص العنوان (بنك مصر يخسر رأس ماله) ...

ومع ان صاحب هذه الجريدة كان ... حكومة لبنان فان ذوقه المالي

... الصفحة (٨)

رمز الرجولة

قصيدة الشاعر ابي ريشة

قد كنت اعطيها زمام ركابي
واقول يا دنيا اهتفي لشبابي
ايام أعثر بالهامي عكفاً
يسقون ما ابقيت في اكوابي
ويرددون صداي في اعراسهم
ويضخون اللهو من اطيابي
تلك الرؤى لم يبق من اطيافها
طيف ترقصه على اهدابي
ودعتها قلقاً ونحت مواطيء
ما كنت اعبده من الانصاب
لولا الخطيئة والمتاب لما هفا
للنور عبد خطيئة ومتاب

(البقية على الصفحة ٨)

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

...ة وفاة المستر كراين

صفحات ناصعة في تاريخ الجهاد

اول مظاهرات تقوم بها البلاد بعهد الانتداب

نعت الينا انباء أميركا في الشهر الفائت المستشرق الاميركي الكبير سفير الولايات المتحدة السابق لدى حكومة الصين والمحسن العظيم المستر تشارلس كراين صديق السوريين المعروف وصاحب الحوادث الشهيرة باسمه (حوادث كراين) التي وقعت في هذه البلاد عام ١٩٢٢ وكانت سببا لاعتقال نخبة من الاحرار والشباب وعلى رأسهم معالي الزعيم الدكتور شهبندر

وقد دهشنا لأن الصحف اغفلت نشر هذا النعي وتهاونت في الكتابة عن الرجل الجليل الذي اسدى الى هذه البلاد والى مختلف الامصار الاسلامية (ولاسيما الحجاز واليمن) اجل الخدمات وكان مثال المروءة والنبل والانتصار للحق الهضيم والعطف على الضعفاء والبائسين

لجنة الاستفتاء الاميركية

ويرجع تاريخ اتصال الفقيد بهذه البلاد الى عام ١٩١٩ اذ جاء على رأس لجنة اميركية انتدبها الرئيس ويلسن واعترفت بها الدول الاوربية بصورة رسمية لأجل دراسة الحالة في سورية واستفتاء الأهلين في تقرير مصيرهم واختيار نوع الحكم الذي يريدونه فأدت مهمتها على أتم الوجوه وقدمت تقريراً ضافيا افصحت فيه عن رأي هذه الامة السورية وشعورها الحقيقي

الخلود لنستعرض الماضي ، الماضي الطافح بالآلام والذكريات ، ونقص على القراء خلاصة الحوادث الدامية التي وقعت بهذه المناسبة التاريخية العظيمة لأنها تعتبر اول حركة قومية عنيفة قامت بها هذه البلاد في عهد الانتداب (اذا استثنينا بعض وقائع بسيطة واضطرابات صغيرة نشبت في مختلف الجهات السورية)

ولما كان معالي الزعيم الدكتور شهبندر هو لولب هذه الحركة ومنظمها فسيتلو حضرات القراء صفحات ناصعة من جهاده الشريف الذي شاركه فيه لفيف من اخوانه الخلص الاوفياء وفي مقدمتهم المجاهدان الكبيران حسن بك الحكيم وسعيد بك حيدر

نيسان عام ٩٢٢

في اول نيسان من عام ١٩٢٢ تلقى الدكتور شهبندر رسالة من صديقه المستر نيكولي وكيل رئيس الجامعة الاميركية في بيروت يشعره بوصول المستر كراين الى دمشق وبما ان الزعيم كان صديقا للمستر كراين منذ عام ١٩١٩ عندما جاء سورية على رأس اللجنة الاميركية الاستفتائية كما قدمنا فقد سعى معالي الزعيم لان يكون استقبال صديقه الاميركي لائقاً بمكانته ومركزه في بلاده .

المستر كراين

نحو الحرية والاستقلال . بيد ان تقرير هذه اللجنة طوي ولم ينشر في حينه واهمل العمل بما فيه اهمالا فاضحا ارضاء للمصالح الاستعمارية وتوطيداً للنفوذ الاجنبي في هذه البلاد

والسوريون الذين ذاقوا طعم العزة القومية مرة واحدة في حياتهم وشعروا بانهم بشر يحق لهم ان يجهروا بارائهم ويعربوا عن رغباتهم بملء الحرية والصراحة ايام العهد الفيصلي وعند استفتاء اللجنة المذكورة قد تجددت لهم هذه الذكرى مرة اخرى عندما هبط المستر كراين هذه البلاد للمرة الثانية في نيسان عام ١٩٢٦ فقد وجدوا في هذه الشخصية الانسانية ضالتهم المنشودة يبثونها آلامهم ويفضون اليها بآمالهم ويفصحون عن ظلاماتهم ورغائبهم

لذلك رأينا ان نغتنم هذه الفرصة فرصة انتقال هذا الرجل الكبير الى عالم

حفاوة الشعب

وفي الساعة السابعة من مساء اول نيسان من السنة المذكورة وصل المستر كراين الى دمشق فنزل في فندق دماسكوس بالاس . وماذاع نبأ وصوله الى عاصمة الامويين حتى تنفست الصعداء واخذت الوفود تنهال على الفندق للسلام على نصير الضعفاء والترحيب برسول الحرية والاستقلال .

وفي اليوم التالي من وصوله زاره بعض التجار ودعوه لتناول طعام الغذاء في احدى حدائق المدينة على الطريقة الشرقيه وقد اخبرنا بعضهم ان الطعام كان مؤلفا من ارز بفول وقطائف عصافيري فلبي الدعوة ورافقه اليها الدكتور شهبندر الذي لازمه مدة نزوله في دمشق لانه كان يقوم بمهمة الترجمة ونقل احاديث ... اليه .

وشهد هذه الحفلة نحو اربعين شخصا من ممثلي طبقات العلماء والتجار والاطباء والمحامين والموظفين والاعيان واصحاب الاملاك فتناول الحديث عدة موضوعات كان في جملتها الحالة التي حدثت بعد دخول الافرنسيين والمتاعب التي تلقاها البلاد في ذلك الحين ورجوه ان يحمل شكاويهم هذه الى اعضاء جمعية الامم ورجال الصحافة والسياسة في العالمين الاوربي والاميركي .

وكان الرسول الاميركي يستمع الى احاديث القوم بعناية خاصة ويدون ... ما يحتاج الى التدوين ... بشيء .

اصحاب المقامات الدينية كالعلامة المغفور له الشيخ بدر الدين الحسني وبطريرك الروم الكاثوليك وغيرهما من الشخصيات النافذة وخصوصا الذين تعرف اليهم في زيارته الماضية .

اجتماع عظيم

وشهد يوم ٤ نيسان اجتماعا كبيراً حضره نحو ٣٠٠ شخص في احد بساتين الميدان ...

القضية العربية في مراحلها

الكتاب الابيض وما يشتمل عليه

معلومات هامة ووثائق خطيرة

روت الصحف - ونشرت هذه الجريدة ايضا - نقلا عن لسان سمو الامير عبد الله « امير شرق الاردن » بان سموه قرر اصدار كتاب عن القضية العربية وجهود سموه في هذا المضمار تحت عنوان (الكتاب الابيض) وتساءل الناس كثيراً عن محتويات هذا الكتاب والوثائق التي ينطوي عليها . وقد استطاعت هذه الجريدة بطريقة صحفيه مشروعة ان تطلع على اهم مواد هذا الكتاب الذي بوشر باعداده وترتيبه في عمان توطئة لطبعه ودفعه الى ايدي الناس فاذا به يشتمل على موضوعات هامة ووثائق خطيرة تهم المشتغلين في القضية العربية ويكاد يكون اول كتاب رسمي صدر باللغة العربية في هذا الموضوع

تمهيد وتوطئة

ويستهل الكتاب بتوطئة ذات شأن عن تاريخ القضية العربية وما تعاقب عليها من الادوار وما اجتازته من المراحل وفيه اشارة الى اجتماع المندوب البريطاني (المستر سايكس) والمندوب الافرنسي (المسيو بيكو) صاحبي المشروع المعروف باسميهما بجلالة المغفور له الملك حسين في وادي العيس ، وما دار ثمة ... خطـ...

القصاب ونبية المظمة

وضع شرق الاردن

ثم يأتي الجزء الرابع من الكتاب وفيه



سمو الامير عبد الله

بحث ضاف عن وضع شرق الاردن الحالي واسباب اضطلاع سموه باعباء الحكم لاجل مسمى في هذه المقاطعة بعد اجتماع القدس والشروط التي وضعت اساسا لتحمل هذه المسؤولية وفي الكتاب وثيقة رسمية خطيرة بتوقيع مظهر باشا رسلان وجهها الى الجهات بمناسبة ...

...ـصبه

قدوم الامير الى معان

والجزء الثالث من هذا الكتاب يبحث في تاريخ انتقال الحركة العربية الى شرق الاردن واسباب قدوم سموه الى معان تنفيذا لرغبة كثير من الزعماء السوريين وعملا بقرارات المؤتمر السوري ودفاعا عن حقوق العرب في بلادهم ، وكيف ان سموه وجه دعوة الى رجالات الحركة الوطنية في سورية وكبار القواد وار كان الجيش والضباط العسكريين وشيوخ القبائل وقادة الرأي . وفي الكتاب اشارة لحركات المرحوم فؤاد سليم والسيد صبحي الخضرا واجتماع سموه بالسادة جميل المدفعي والمرحوم كامل البديري والشيخ كامل

...ي سوريه والاضطرابات التي قامت فيها وموقف سموه وحكومته ازاءها .

القضية الفلسطينية

والجزء الاخير من الكتاب خاص بقضية فلسطين ورأي سموه الصريح في هذه القضية وما بذله من الجهود في سبيل الدفاع عن حقوق العرب ومقاومة الفكرة الصهيونية والخطط التي يجب اتباعها لبلوغ الاهداف القومية البعيدة .

الجزيرة تنشر بعض الوثائق

وقد استطاعت « الجزيرة » الحصول على بعض الوثائق الهامة التي سيشتمل عليها هذا الكتاب ربما تشرع بنشرها اعتبارا من العدد القادم فنلفت اليها الانظار .

اذا جاء موسى والقى العصا

المقال الذى ادى الى تعطيل الجريدة ١٤ شهر

لقد تساءل الكثيرون عن المقال الذي اقض مضجع الحكومة (المردمية) وحملها على تعطيل هذه الجريدة ١٤ شهراً كاملة وربما امتد التعطيل الى اكثر من ذلك لو طال عمر الوزارة البائدة (لاسمح الله) . ونزولا عند ارادة اولئك الاخوان الخلص نعيد نشر المقال المذكور في هذا العدد وهو مدبج بيراعة الصديق الكريم الدكتور منير العجلاني وهذا نصه :

كامتنا في خطب رئيس الحكومة

يجب ان يبين كل انسان موقفه وان يعرب عن رأيه بصراحة ، لا ان يقول في فرنسا اننا معكم ويقول في كتبه الخاصة انه مع المعاهدة .

هذا الرجل يجب ان نحاربه

.. المثل يقول : « اسرعهم الى الفتنة اجبنهم عن اللقاء » ، واكثر الناس حديثا عن الثورة هم الذين فروا منها .

ان الكثيرين منكم لايعرفون انني كنت في الثورة في حين ان بعض الاشخاص الذين ادعوا الثورة قد فروا من معاركها بعد ان اضطروا للالتجاء اليها مرغمين .

وقد كنت انا الذي قدمت اليهم ...

المؤامرات والدس سيدهم في باريس بالجرم المشهود ، منهم من يتستر بالوطنية ولا يعرف ماذا يطلب وماذا يريد ؟ ايحارب المعاهدة ؟ ام يطلب تعديلها ؟ ام يرفضها ؟ وهذا الفريق يتآمر مع الرجعيين لقد ذهبت ورددت كيدهم وفضحت دسائسهم ومؤامراتهم !

« من خطابي مردم بك بحلب »

سمعت بالشهباء وحماه نغمات دس واني اسمع في حمص النغم نفسه ان من واجب الحكومة ان تقضي على الدسائس حتى لايرتفع الا صوت الوطنية ، اني عائد بحزم شديد للقضاء على كل من تحدثه نفسه بالدس وما كنت جبانا في المقاومة مدة حياتي حتى اكون جباناً في الحكم ، كنت اثبت امام المدافع فكيف لا اثبت امام الدساسين الذين يدسون ضد الوطن ؟

دعونا الجميع للمساهمة ، دعوناهم ليأتوا وقلنا لهم ان الباب فسيح ولكنهم ابوا الا مسايرة اهوائهم وشهواتهم .

« من خطاب مردم بك في حمص »

هذه نتف من خطاب مردم بك وقد رأينا ان نعلق عليها بالمقال التالي :

اصحيح اننا انحنينا امام ضياع السيادة السورية في الاسكندرونه ؟

اصحيح اننا قبلنا ان تكون الجزيرة ...

بل المعاهدة كلها تنهار .. اذا لم تقبل الشروط ؟

اصحيح اننا اعطينا فرنسا ... جديدة ومسألة الاقليات ؟

هذه طائفة من الاسئلة الـ... كان يلتمس الجمهور العاقل جوابها ... خطب رئيس الوزارة !

ولكن الرئيس اجاب عليها جوابا غامضا بعيدا ، ما يكاد الانسان يفهم منه شيئا !

فهو يقول انه قبل ضمانة الاقليات — وهذا شيء مفروغ منه — ولكنه لايقول ما هي اسس هذه الضمانة ؟

وهو لاينكر فائدة الاستعانة بخبراء افرنسيين — وهذا شيء مفروغ منه ايضا ولكنه لايحدثنا كثيرا ولا قليلا عن عقودهم واسلوب استخدامهم ، وهنا بيت القصيد

اما الاسكندرونة والجزيرة والمسائل الاقتصادية فلا يذكر الرئيس حتى اسماءها

ويخيل لنا ان الرئيس استطاع بلباقة عجيبة ان يقنع الجمهور بانه افهمه كل شيء وهو — في الواقع — لم يفهمه شيئا !

ولعل الرئيس اراد ان يذيع الاحداث ويفشي الاسرار في قاعة المجلس النيابي وهذا امر جرت عليه التقاليد السياسية

... رئيس حكومه ، اعطته الامة سلطان الدولة ليستعمله في امورها العامة ، ان يستخدم هذا السلطان في تشويه سمعة خصم له ، يعتبر ، في الواقع اقوى شخصية عرفها تاريخ الوطن الجديد بما اجتمع له من مزايا العلم والادب والخطابة والحديث والاخلاص والاقدام وبالجملة من مزايا جعلته زعيم البلاد الاكبر وجعلت كل سوري مخلص ينقاد الى هذه الزعامة العظيمة ويعتز بها .

لماذا يريد رئيس الحكومة ان يشوه سمعة الزعيم ؟

ايريد ان يصرف الافكار عن حلول باريس ، مخافة ان تجمع على رفضها ؟

ام يريد ان يستبقي فريقاً من الناس على الاقل ، في جانبه — وهو الفريق الذي لا يحب الزعيم — فقدم الحملة على الزعيم « عربوناً » لصداقتهم ! ؟

ام يريد ان « يهاجم » لان موقف المهاجم اقوى واسهل من موقف « المدافع » !؟

انا ما اشك ان في الامر غاية خفية ، ولكني ما اشك ايضا في ان هذه الغاية — مهما يكن لونها — لا تبرر الحملة على زعيم الوطن .

ان الزعيم لا يعجزه ان يجيب على هذه الاقاويل التي توجه الى شخصيته في ...

اصدقاء الجزيرة يلبون دعوتها

حفلة ممتازة بمناسبة صدور هذه الجريدة

حفلت دار منشيء الجريدة في الاسبوع المنصرم بنخبة من اعلام الوطنية ورجال الفضل والادب والثقافة ابتهاجا بالافراج عن جريدة «الجزيرة» بعد تعطيل استغرق ١٤ شهرا من (٢٨ ك ١ سنة ١٠٣٧ حتى ٢٨ شباط ١٩٣٩)

وفي مقدمة الذين شرفوا هذه الحفلة بحضورهم معالي الزعيم الاكبر الدكتور شهبندر وصاحبي الفضيلة الاستاذين الجليلين الشيخ كامل القصاب رئيس جمعية العلماء والشيخ محمد بهجت البيطار عضو المجمع العلمي العربي وصاحب المعالي الاستاذ حسن الحكيم مدير الاوقاف العام السابق والقانوني الكبير الاستاذ صلاح الدين الخطيب والوطني الكبير الاستاذ زكي الخطيب، والنائب الحر الدكتور منير العجلاني، والوطني الكبير الدكتور منير شيخ الارض والكاتب الكبير الاستاذ امين سعيد والرصيف المفضال الاستاذ يوسف العيسى صاحب جريدة الف باء وحضرات الدكاترة: سامي كبارة، منير المحايري، مطاع عابدين مأمون المهايني والاساتذة المحامون وحيد الحكيم وفؤاد القضماني. واسعد البكري ومحمد الخطيب وحضرات الوجهاء درويش العجلاني ورشيد الطرابيشي وهاني الجلاد وبشير اللحام، وعبد القادر العاني وابو حمدي التجار، وابو سعيد الحايك وابو عزو الحلبي وابو محمد ابو حبيب واحمد ايلوش ومحمود الصباغ وابو خليل المعاني والاساتذة ممدوح حقي وعارف الدرويش وخليل الزركلي و اظم الشمعة.

كما حضرها الزملاء الصحافيون مندوبو الف باء والايام والاستقلال العربي والاخبار وفتى العرب والدفاع ومراسلوا الصحف البيروتية والمصرية ومخبر الصحف المحلي وعدد كبير من الشباب وطلاب المعاهد العليا والثانوية

المتذرون

واعتذر عن الحضور بالبرقيات او الرسائل كل من صاحبي المعالي السيدين نصوحي البخاري وشاكر نعمت الشعباني والوجيه السيد فوزي البكري والاستاذ سعيد محاسن نقيب المحامين والاستاذ شفيق جبري شاعر الشام والاستاذ بدر الدين الصفدي المحامي والوجيه نوري الحكيم والاديب السيد محمود وليد

ولما انتظم عقد المدعوين عزفت موسيقى نادي الجامعة الموسيقية بالحانها الشجية فصفق لها الحاضرون كثيرا

خطاب صاحب الدعوة

ثم وقف صاحب المنزل ورحب بحضرات المدعوين ترحيبا كبيرا وذكر بان الغرض الحقيقي من اقامة هذه الحفلة ليس الاحتفال بعودة الجزيرة وان اقتناص هذه الفرصة لعقد هذا الاجتماع الذي يضم نخبة من احرار البلاد ومثقفيها الذين تجمعهم فكرة واحدة واهداف وطنية معينة، وعقد مثل هذه الاجتماعات ضروري جدا في الظروف الحاضرة.

ثم تكلم عن خطة الجريدة ومبادئها وكيف انها عوملت من جميع الحكومات السابقة بالعنف والاضطهاد حتى ضربت الرقم القياسي في التعطيل بالنسبة لسائر الصحف، فقد عطلت للمرة الاولى في ١٢ ايار عام ٩٣٣ واستمر التعطيل حتى ٧ تشرين ثاني عام ٩٣٤ ثم عطلت للمرة الثانية في عهد حكومة الشيخ تاج ثم عطلت للمرة الاخيرة في عهد حكومة مردم من ٢٨ كانون الاول سنة ٩٣٧ حتى ٢٨ شباط سنة ٩٣٩ وهو اطول تعطيل منيت به هذه الجزيرة وبذلك تكون ايام صدورها (مع الاسف الشديد) اقل من ايام تعطيلها

اما اسباب هذا التعطيل فترجع الى خطة الجريدة واندفاعها في تاييد حقوق البلاد وحملتها على الاستعمار الاجنبي مهما كانت صبغته ولونه.

وفضح مخازي صنائع الاستعمار واجرائه ولا سيما الذين يتلبسون بلباس الوطنية ويحاولون تضليل الرأي العام باساليب التدجيل والتهريج السياسي.

ثم انتقل الى تفنيد تلك الدعايات الباطلة والاشاعات الكاذبة التي يروجها حساد الجريدة وخصومها وبعض انصار الحكومة البائدة تبرير تعطيل الجريدة: من ان لها اتصالا باحدى الحكومات الاجنبية وانها تستمد منها معونات خاصة فكذب ذلك تكذيبا قاطعا وناشد الحاضرين بكل عزيز لديهم ان يستعرضوا جميع ما كتبته الجزيرة في جميع مراحل حياتها واكثرهم من قرائها هل يجدون فيها كلمة واحدة يشتم منها رائحة الدعاية لجهة استعمارية.

ثم قال ويحاول الدساسون ان يتخذوا من سفرتي الى طرابلس الغرب وسيلة لبث تلك الدعايات الباطلة والواقع انني كنت واحدا من بين ٣٠٠ صحافي شرقي وغربي واميركي في تلك الدعوة وكل ما كتب في «الجزيرة» عن تلك الرحلة يدل دلالة صريحة على ان المصلحة العامة وحدها هي التي كانت توحي به وليس فيها أي أثر للدعايات الاجنبية أما حديث السنيور موسوليني فهو مدعاة فخر لي لانني افرغت جهوداً صحفية جبارة في سبيل الحصول عليه واستطعت ان القي عليه اسئلة خطيرة سداها الصراحة ولحمتها الاخلاص.

ثم قال ولست اذيع سراً اذا قلت بانني قبيل سفري الى تلك الجهات قابلت زعيما معروفا من زعماء القطر الطرابلسي الشقيق المقيمين بدمشق ولما علم بامر سفري اغتبط كثيرا وشجعني على تنفيذ هذه الفكرة وقال لي ما يلي بالحرف الواحد: نحن نثق بوطنيتكم ونعتمد على حكمتك فلعلك تستطيع بهذه المناسبة ان تخدم بلادنا وتبسط بعض مطالبنا الى الجهات المختصة ونحن على استعداد تام للتفاهم مع السلطات الايطالية اذا نظرت الى تلك المطاليب بعين العطف.

وهذا ما فعلته ايها السادة فانني بعد ان درست الحالة في تلك البلاد اثناء تجولنا وتنقلاتنا مع الزعيم الايطالي قدمت بعض ملحوظات ذات شأن الى المقامات العليا كما انني رفعت بعض الاسئلة الى الدوتشي والتمست بالحاح الجواب عليها بصراحة فبلغت ما أري اليه.

ثم ختم كلمته بتحية المدعوين وعاهدهم على ان تظل الجزيرة محافظة على مبادئها الوطنية المعروفة تحت لواء زعيم البلاد ومنقذها الاكبر الدكتور شهبندر.

وفي ختام الحفلة القى الزعيم كلمة رائعة قاطعها المدعوون بالتصفيق الحاد والهتاف الشديد.

تصحيح خطأ

وقد نشرت الرصيفة الاستقلال العربي خطأ في كلامها عن هذه الحفلة ان منشيء الجزيرة حمل حملة شديدة على الاستعمار الايطالي بنوع خاص والواقع ان الكلام كان موجها الى جميع الاستعمار الاجنبي على اختلاف الوانه واشكاله ولم يتعد الحدود التي نشرناها آنفاً.

اقصى ما بلغته وحشية الانسان

الاستعانة بالمكروبات التي تنشر الامراض

خطر الغازات على المدن

لما اكفهر الجو الاوربي في اواخر الشهر الماضي وتحدثت القلوب ولغطت الالسن بتوقع الحرب كان للغازات الشأن الاول. فان الحكومة البريطانية سارعت الى توزيع اربعين مليون قناع للوقاية من غزوة جوية تلقى الغازات الخانقة على السكان المدنيين. وبرزت الغازات حتى اصبحت كانها السلاح الخطر الوحيد في الحرب المنتظرة، وهي كذلك بالفعل اذا اعتبرنا ان الغزوات القادمة ستضرب المدن وتجعل الهدف بث الارتباك والاضطراب بين المدنيين كما تضرب الجيوش المقاتلة. وليس للغازات قيمة كبيرة في الجيوش القاتلة لان هذه الجنود تختبيء في خنادق صغيرة يمكن حمايتها باغطية محبوكة فاذا اطلقت الغازات انتشرت على سطح الارض فلا يتسرب منها غير القليل الذي لا يضر الخنادق. والجنود مع ذلك محميون بقناعات واقية. ثم ان الغاز لا يطول بقاؤه في ميدان المعركة لان الرياح تطرده وليس هذا حال المدن فان الغاز اذا سقط فيها احتبس بين شوارعها وازقتها فاذا دفعه الريح انتقل من مكان الى اخر وهو في انتقاله يصيب السكان اينما كانوا الا اذا اختبأوا في الطبقات السفلى التي يمكن ان تقفل نوافذها قفلا محبوكا يتسرب منه الغاز. ونحن نشعر مما نقرأ ان الغازات ليست بالخطورة التي يتوهمها الجمهور وان الاحتماء منها ممكن اذا عني كل ساكن بارصاد غرفة من منزله للاحتماء فيها وقت الغزوة واذا عنيت الحكومة بتوزيع القناعات الحسنة لان هناك قناعات لا يمكن الثقة بها.

قيمة الخنادق في الحروب

وقد ظهر في الحرب الماضية من البدع الحربية اشياء كثيرة منها الدبابات والطائرات والغازات والمدافع البعيدة المدى. ولكن الحرب الاسبانية القائمة اثبتت ان الخنادق لا تزال تحتفظ بقيمتها فان الخندق هو حصن صغير يعيش فيه الجندي ويختبيء من خلف دريئته ويضرب العدو وهو لا يتزحزح من مكانه الا بحد السيف اي بالمجالدة يداً بيد. اما اذا شاء العدو ان يزحزحه من الخندق بقنابل المدافع فانه يحتاج الى نحو عشرين الف جنيه لكي يقتل جنديا واحدا او يدعوه الى الفرار وترك خندقه

فالجديد في الحرب هو الهجوم على المدن — دون الجيش بالغازات والطائرات وليس خطر الطائرات التي تلقي القذائف بل من خطر تلك الاخرى التي تلقي الغازات فان القذائف تصنع الآن من الديناميت الذي يدمر حيا كبيرا اذا كانت القنبلة كبيرة. ثم هذه القنابل المدمرة يمكن ان تسبق القاء الغازات حتى تحطم النوافذ وتهدم المنازل فتزول وسائل الحماية وعندئذ تلقى الغازات فيكون الخطر كبيراً عندئذ اي ان التدمير للمنازل يسبق الخنق للجمهور

استخدام الجراثيم الفتاكة

على ان هناك خطراً جديداً يلغط به الالمان والفرنسيون وهو خطر لم تعالجه

(البقية على الصفحة ٦)

منهاج الاذاعة

بيروت

الاثنين — ٨٠٣٠ صباحا — برقيات هافاس ١٢٠٣٠ فرقة الكمي اللاذقي ١٢٠٤٥ آخر البرقيات ١ برنامج افرنجي

المساء — ٦٠١٥ حسني منيمنة وابات اناجي خيالك ٦٠٣٠ اسعار النقد والمواد الاولية وعرض سياسة اليوم ٦٠٤٥ ديب ريا اغاني بلدية ٧ برنامج اوروبي ٧٠٤٥ اسطوانات للرقص ٨ يوسف فاضل — رددي ذكري الاماني ٨٠٢٠ لوردكاش يا ربة الخال

الثلاثاء

صباحا — ٨٠٣٠ برقيات هافاس ١٢٠٣٠ البلابل على الغصون — السيخ امين حسنين ١٢٠٤٥ آخر البرقيات ١ برنامج اوربي

المساء — ٦٠١٥ توفيق البرجاوي ليالي وتوشيح وموال ٦٠٣٠ اسعار المواد الاولية اسعار النقد عرض سياسة اليوم ٦٠٤٥ فرقه سلفاتوري ذي جانيني ٧ برنامج اوربي ٧٠٤٥ اسطوانات للرقص ٨ ايليا بيضا حفلة غنائية ٨٠٣٠ الآنسة الكسندرة بدران حفلة غنائية

مصر

الاثنين

صباحا — ٦٠٤٥ تمرينات رياضية بمصاحبة موسيقى ٧ الشيخة منيرة عبده قرآن كريم ١٠ رباعي المقاد حفلة موسيقية ١٠٠٣٠ اسطوانات شرقية ١٠٠٤٥ حفلة غنائية الاستاذ عبد اللطيف عمر وفرقته ١١٠١٥ اسطوانات شرقية منوعة ١٢٠٣٠ وزارة المعارف العمومية اذاعة المدارس الابتدائية نشيد ١٢٠٣٣ كمان منفرد من الاستاذ علي احمد ١٢٠٥٥ وزارة المعارف العمومية اذاعة المدارس الثانوية فاصل موسيقي ١٠٠٣ حديث الاستاذ متوالي نجيب ٢٠٥٥ النشرات الجوية والاخبارية والتجارية الاولى

المساء — ٦ حديث الاطفال من ليلى عبد الكريم ٦٠٣٥ الشيخ حسن صبحي قرآن كريم ٧٠١٠ حديث للاستاذ ابراهيم سيف ٧٠٣٠ اسطوانات شرقية اغاني وموسيقى ايرانية ٧٠٥٠ حديث (اوروبة اليوم) للدكتور عبد المنعم رياض ٨٠١٠ الاستاذ محمد عبد الكريم (بزق منفرد) ٨٠٣٠ النشرتان الثانيتان الاخبارية والتجاريه ٨٠٥٠ نادرة وفرقتها حفلة غنائية ٩٠٣٠ رواية النشوء ١٠٠٢٠ نادرة وفرقتها.

الثلاثاء

صباحا ٦٠٤٥ الاستاذ عبد المنعم مختار تمرينات رياضية ٧ الشيخ عباس محمد حسين قرآن كريم ١٠ اسطوانات شرقية منوعة ١٠٠١٥ الاستاذ رياض السنباطي وفرقته حفلة غنائية ١٠٠٤٦ اسطوانات شرقية منوعة ١١ حياة محمد وفرقتها حفلة غنائية

المساء — ٦ الموسيقى الملكية حفلة موسيقية مذاعة من ثكنات عابدين ٦٠٣٠ حديث من المعهد العلمي ٦٠٥٠ الموسيقى الملكية ٧٠٢٠ الاستاذ صالح عبد الحي وفرقته حفلة غنائية ٧٠٥٥ الاستاذ احمد شريف مونولوجات فكاهية ٨٠١٥ الاستاذ عبد العزيز محمد عود منفرد ٨٠٣٠ النشرتان الاخبارية والتجارية بالعربية ٨٠٥٠ قصص القرآن الكريم للاستاذ امين الخولي ٩٠١٠ الشيخ محمد رفعت قرآن كريم ١٠ ماري عكاوي اغاني شعبية ١٠٠٣٠ الاستاذ صالح عبد الحي وفرقته حفلة غنائية.

فلسطين

الاثنين ١٠٤٠ ماري عكاوي وفرقة ستوديو الاذاعة ١٠٥٥ حفلة غنائية من الاستاذ فريد الاطرش ٢٠٠١ نشرة الاخبار الاولى بالعربية ٢٠١٥ اشارة الوقت

المساء — ٥ اشارة الوقت والنشرات ثم حديث الاطفال ملك الوحوش رواية قدمها العم شفيق منصور ٥٠٤٥ كاظم، بالسباسي وفرقة استوديو الاذاعة ٦٠٠٥ حفلة غنائية من احمد عبد القادر ٦٠١٥ قرآن كريم الشيخ اسماعيل مرتجى ٦٠٣٠ العرب في المهجر حديث الدكتور خليل طوطح ٦٠٤٥ محمد غازي وفرقة استوديو الاذاعه ٧٠١٥ اشارة الوقت والنشرة الجوية ثم نشرة الاخبار الثانية بالعربية

الثلاثاء — ١٠٤٠ اغاني وموسيقى تركيه عصرية ٢٠١٠ نشرة الاخبار

المساء — ٥٠٤٥ ربابة منفردة واغاني بلدية ٦ حفلة غنائية من ايليا بيضا ٦٠١٥ قانون منفرد ٦٠٣٠ حديث الى المزارعين حشرات الحمضيات ومكافحتها ٦٠٥٠ امال حسين وفرقة استوديو الاذاعة ٧٠١٥ اشارة الوقت والنشرة الجوية ثم نشرة الاخبار الثانية

لندن

الاثنين

مساء — مساء ٧٠١٧ بيانات اذاعة ٧٠٢٠ اغاني حديثه ٧٠٣٥ حديث للانسة مرغريت ايكسون ٧٠٤٥ اغاني للاستاذ عبد الوهاب ٨ دقات ساعة بيج بن النشرة الاخبار.

الثلاثاء

مساء — ٧٠١٧ بيانات اذاعية ٧٠٢٠ برنامج عراقي ٧٠٣٠ حديث للشيخ محمد محمود جمعه من اصل الشعوب العربية ٧٠٤٥ برنامج عدني ٨ دقات ساعة بيج بن النشرة الاخبارية.

خطر البضائع الصهيونية على البلاد

دعوة جريئة من الشباب اللبناني لمقاطعة الصهيونية

جاءنا من الشباب الوطني في بيروت النشرة الآتية:

ايها الوطنيون العرب

هل وصلكم نبأ الغدر والخيانة والاجرام الذي عاداليها اليهود في فلسطين بلدكم الحرام

هل اتاكم حديث الضحايا العربية البريئة الذين سفكت دماؤهم وتمزقت اجسادهم وتطايرت رؤوسهم في الفضاء ولصقت لحومهم على جدران المسجد الاقصى وكنيسة القيامة في فلسطين؟

هل سمعتم انين الاطفال الرضع الذين يتوجعون من جراحهم، وصرخات الالم المتصاعدة من صدور الشيوخ العجز الذين اصابتهم شظايا القنابل الجهنمية، قنابل اليهود الغادرين المجرمين الجبناء؟

هل شاهدتم مواكب القافلة الجديدة لشهداء العرب الذين اودت بحياتهم الالغام وضعتها ايدي اليهود، تمشي صفا واحدا والالوف تشيعها مزغردة الى مقرها الاخير حيث يرقد الشهداء العرب الابرار الذين جادوا بارواحهم في سبيل الاستقلال والحرية

ايها الوطنيون العرب

لقد عاد المجرمون من اليهود سيرتهم السابقة التي لم ينسها العالم العربي (الاسلامي والمسيحي) فلم تندمل جراحه بعد حتى اقدموا على الفتك بابنائه الفلسطينيين الامنين المطمئنين بطريقة الغدر والخيانة والنذالة فوضعوا القنابل الجهنمية تحت جنح الظلام في الاسواق العربية التي تغص بالسكان في مدينة حيفا ويافا والقدس فانفجرت واودت بحياة اكثر من مئة قتيل وجريح من نساء واطفال وشيوخ وشباب، واعتدوا باطلاق الرصاص غدراً على المارين من العرب فازهقوا ارواحا بريئة ذهبت الى ربها تشكو الساعة التي ابتليت فلسطين بها بهذه الفئة السفاكة المجرمة المنبوذة من جميع شعوب العالم وامم الارض هؤلاء اليهود المجرمين الانذال يتقدمون الى ساحة القتال وجها لوجه لمصادمة المجاهدين الابطال اذ انهم لو فعلوا ذلك لكانت المصيبة بهم اخف والفاجعة اصغر ولكنهم سلكوا طريق الضلال طريق الجبناء الرعاديد الذين يفرون من ميادين الشرف محتمين بحراب الجيش الانكليزي وقواته مرتكبين جرائمهم غدراً وفي الخفاء.

ايها الوطنيون العرب:

لم يبق في قوس الصبر اذنى منزع فانهضوا للقضاء على اعمال اليهود الساقطة واعتداآتهم الدنيئة ومطامعهم الخسيسة واثبتوا للعالم بانكم لا تقبلون الضيم والذل والعار ولا تنامون على الاذى وان الدماء العربية العزيزة التي سفكتها يد الاجرام ليست سهلة المنال ولن تذهب سدى

لقد تمادى اليهود المجرمون في فظائعهم واجرامهم ولم يتركوا من انواع الشر والغدر وسيلة الا اتخذوها وبدأ بغاؤهم ينتشر في الديار المقدسة وتابعوا الاعتداء على اخوانكم واخواتكم في عقر دارهم وعلى مسمع ومرأى منكم وامام السلطة الانكليزية وتحت سمعها وبصرها فهبوا جميعاً لاسماع غضبتكم الكبرى الى جميع امم وهلموا لاستنكار هذه المذابح الفظيعة التي يقوم بها اليهود في فلسطين المقدسة وبادروا الى مقاطعة البضائع اليهودية بكل قواكم لان القرش الذي تشترون به بضائع اعدائكم يصرف ثمناً للرصاص الذي يمزق صدور اخوانكم واخواتكم واليكم القائمة الاولى بالاصناف اليهودية التي تملأ اسواقكم وتكتسح تجارتكم ومحصولات بلادكم ومنتوجاتها فتقضي على الايدي العاملة من ابناء هذه البلاد ولا عذر لكم بعد اليوم بالتعامل مع المتاجر والمصانع اليهودية في فلسطين وانه لمن العار الاكبر على كل وطني عربي (مسيحي ومسلم) في العالم ان يرى المجازر الدموية مستمرة في فلسطين الديار المقدسة ولا يقوم (على الاقل) بمقاطعة بضائع ومصنوعات اعداء العرب (الاسلام والنصارى) فيثبت انه من امة مجيدة نبيلة لم تخلق الا لتكون مصونة الكرامة موفورة القدر لا يعرف في الحياة الا النصر او القبر

(الجزيرة) ستنشر في الاعداد التالية بعض القوائم باسماء المؤسسات والمحال التجارية التي تبيع المصنوعات الصهيونية.

اخبار اليوم

اليوم تنتهي فترة الانتظار

موقف الحكومة يتجلى بعد الاجتماع بالعميد وجلاء الحالة بعد عودته من باريس

تنتهي في هذا اليوم او في صباح الغد فترة الانتظار التي يترقب الشعب نهايتها لجلاء الحالة كما تترقب الحكومة ايضاً نهايتها لكي تقرر ما اذا كانت تستمر في الحكم ام تغادر كراسيه فاسحة المجال لوزارة اخرى تأخذ على عاتقها تحمل اعباء المسؤولية وحل الازمات الناشبة في كل ناحية

هذا ما اجمعت عليه الصحف وما صرح به وزير الداخلية غير مرة في العاصمة وفي رحلته الى حمص وحماه وحلب

والذي يلوح لنا ان اجتماع المفوض السامي بالوزارة عند قدومه المنتظر اليوم او غدا سوف يسفر على الارجح عن حل يوفق بين نظرية الحكومة ومطالبها من جهة وبين سياسة التريث التي ينتهجها المفوض السامي بسبب قرب عودته الى فرنسا محتقباً تقريره المطول عن حالة البلاد السورية والوضع الماضي فيها والحلول الواجب وضعها للمشاكل القائمة والسياسة التي لا بد من اتباعها في المستقبل

وقد صرح لنا مصدر عليم بان المفوض السامي او بعض المتصلين به اعربوا عن رغبته في اجابة مطالب الحكومة بما يتعلق بتوقيف العمل بنظام الطوائف ريثما تبت اللجنة المخصوصة بشأنه واعادة المياه الى مجراها الطبيعي في محافظات الجزيرة واللاذقية والجبل على ان يستمر الهدوء الى ان يعود المفوض من باريس حاملا نتيجة مباحثاته مع وزارة الخارجية الفرنسية وعند ذلك يستأنف المفاوضات مع الوزارة ،

هذا وقد عقد مجلس الوزراء مساء امس اجتماعا امتد حتى ساعة متأخرة وكان لايزال حتى الفراغ من كتابة هذه السطور مجتمعاً يدرس مالديه من الشؤون وفي مقدمتها المواضيع التي يجرى البحث بشأنها في هذا اليوم مع المفوض السامي

دمشق تكرم شاعر العبقرية

حفلة فياضة بالحماس والشعور القومي

غص منزل الوجيه السيد عارف الحجار على رحبه مساء امس بنخبة من رجالات المدينة يتقدمهم معالي الزعيم الدكتور عبد الرحمن شهبندر تلبية لدعوة وجهها اليهم للاشتراك في تكريم شاعر العبقرية والشباب الاستاذ عمر ابي ريشة .

افتتح الحفلة في الساعة الثامنة شقيق صاحب الدعوة الاديب نسيب الحجار بخطبة ضافية استهلها بتقديم المحتفى به والغاية من تكريمه واورد بعض مقاطع من شعره الرقيق ثم تطرق الى ذكر القضية السورية والدور الاخير المؤلم الذي دخلت فيه وما قاساه الشعب من المحن في عهد الوزارة السابقة وسرد جانباً من اعمالها مشيراً الى اتفاقات باريس الاخيرة والى الاموال الطائلة التي انفقت دون جدوى والى تمديد اتفاقية البنك السوري وامتياز البترول وتبذير الاموال بلا حساب والى المخالفات الصريحة للدستور والقوانين المرعية والاماني القومية وختم كلمته بشكر الحاضرين لتلبيتهم الدعوة فكان خطابه يقاطع بالتصفيق .

وعقبه السيد هاني الجلاد الذي حذا حذوه بعد مقدمة طويلة شادفيها بذكر الشاعر المحتفى به وما لشعره من الوقع في النفوس فكان لكلمته البليغة احسن الاثر

ثم نهض الاستاذ سعيد محاسن نقيب المحامين فعرض المخالفات الصريحة التي ارتكبتها الوزارة كانتهاك حرمة المساجد بشهر المسدسات فيها واطلاق الرصاص وانزال الخطباء عن المنابر ثم انتقل الى ذكر الاموال التي بذرتها بلا فائدة ولا حساب وتطرق بعد ذلك الى تذرعها بالقرار رقم ٤ واستعماله في غير ما وضع له للتشفي والانتقام من المعارضين دون ان يقترفوا ما يستوجب محاكمتهم بمقتضاه وكيف كانوا اول من استنكره واستنكر نظام المحافظات في عهد الحكومات السابقة ثم لما جاءوا الى كراسي الحكم عملوا على تطبيقها وتمنى بعد ذلك ان تضع الامة قانوناً تحاسب بموجبه على موظف كبير وصغير عما يبذره من اموال الخزينة

وتكلم بعده نائب الشباب الدكتور منير العجلاني منتقداً تصرفات الوزارة السابقة وامعانها في مصادرة الحريات وامتهان كرامات الناس والتجائها الى الرعاع في كثير من الشؤون ولا سيما في الكيد للمعارضين .

ونهض بعده المحتفى به الاستاذ عمر ابو ريشه والقى قصيدة عصماء استعيد معظم ابياتها مراراً يراها القراء في الصفحة الاولى من هذا العدد استهلها بكلمة شكر لصاحب الدعوة وللمدعوين الذين اقبلوا لحضور الحفلة .

وكانت مسك الختام خطبة فياضة بالشعور والعظة والعبرة ارتجلها معالي الزعيم الدكتور عبد الرحمن شهبندر نشرنا في الصفحة الاولى ماتمكن مندوبنا من التقاطه منها وانصرف القوم بعدما تناولوا شيئا من الحلوى والشاي شاكرين لصاحب الدعوة كرمه ولطفه .

الى حضرات المشتركين

الرجاء من حضرات المشتركين في دمشق والجهات السورية الذين لم تصل اليهم هذه الجريدة ان يتكرموا بمخابرة الادارة ويرسلوا عنواناتهم الواضحة اليها كي نرسلها اليهم بانتظام .

وتعلن ادارة هذه الجريدة بهذه المناسبة بانها لم تعتمد حتى الان احدا ليتولى تحصيل اشتراكاتها وستعلن اسم الوكيل الجديد في اقرب وقت .

* * *

حول نداء اخواننا الطلاب في باريس

الشعب كله جبهة واحدة لا اثر فيها للتصدع

وانما هناك افراد قلائل تسوقهم المصالح الخاصة الى الشذوذ

اذاعت لجنة الطلاب السوريين في باريز النداء التالي :

الى الشعب السوري ؟

ان قلوبنا لتتفطر الما حينما نسمع او تقرأ بانك اصبحت متفرق الكلمة مشتت الرأي في ظرف عصيب تتعلق فيه سلامة وطنك ومصيره .

ونظرة بسيطة تدلك على مدى الاخطار التي نجمت عن ذلك ! فتصدع الصفوف جرأ بعض الخونة على مس كرامتك ، ومحاولة هدم كيانك ، وكان الى ذلك عاملا كبيرا في سياسة الغدر التي يحيك شباكها الاجنبي ، بالرغم من عهوده ومواثيقه.

لم يعد ثمة شك في نيات الاجنبي فامام الخطر الداهم ، يتوجه اليك طلابك في باريس ، والى زعمائك بصورة خاصة راجين وضع حد للمنازعات الحزبية التي يستغلها حايف الامس لتدنيس شرفك وتبرير خطته في استعمارك واماتتك

ان الوطن لفي خطر ، ومن الخيانة عدم تلبية ندائه بتوحيد الجبهة وتوحيد القوى والعمل .

ايها الاخ السوري ؟

ان يوم الخلاص لقريب ، اذ انك عربي لن تقبل بالمهانة والعبودية . فكما ان اخاك الفلسطيني ادى تلك الرسالة للعالم فانك ستؤدي مثلها ، شأنك في الماضي وستضرب مثلا آخر في تضحية العربي واقدامه. فضع اذن يدك بيد اخيك لتتكاتف معه على العمل لانقاذ الوطن العزيز . وليخفق قلبك مع قلبه لانشودة الحرية والاستقلال .

لجنة الطلاب السوريين في باريس

(الجزيرة) هذه دعوة طيبة تدل على شعور نبيل وغاية شريفة ومن ذا الذي لا يرغب في توحيد الصفوف وجمع الكلمة ولا سيما في هذه الظروف العصيبة ؟!! بيد ان الاقوال وحدها لا تجدي ان لم تعززها اعمال خالصة لوجه الله والوطن . وكم كنا نود لو ان مثل هذه النداءات وجهت حينما ذر قرن الفتنة وكشرت الحكومة المنصرمة عن انيابها واقدمت على التحرش بالزعيم والحجز على حريته عندما أم بلودان ثم استمرت على اضطهاد اخوانه واصدقائه وبذلك نفخت في بوق الفتنة واشعال نار الشقاق

ونستطيع ان نؤكد لاخواننا في الوطن والمهاجر بان الاخبار التي يتلقونها عن وجود تصدع في صفوف الشعب مبالغ فيها كثيراً والحقيقة ان الامة اصبحت الان كلها جبهة واحدة وصفا واحداً تلتف حول زعيم البلاد المفدى ورجلها الاوحد لا سيما بعد ان افتضحت سياسة التدجيل واستثمار مصالح البلاد بشكل معيب .

ولا عبرة لوجود افراد قلائل تدفعهم مصالحهم الى تنكب هذا الطريق فلكل وجهة هو موليها .

المعرض العام

في القطر المصري

قابل مكاتبنا المصري حضرة صاحب السعادة فؤاد باشا اباظه مدير الجمعية الزراعية الملكية فعلم منه ان الاستعدادات قائمة على قدم وساق في القطر الشقيق لاقامة المعرض العظيم لعام ١٩٤٠ وعلم منه ان نية الحكومة متجهة الى جعل هذا المعرض شرقياً عربياً بحيث تساهم فيه جميع الاقطار العربية وعلى الاخص سورية والعراق ولبنان

ويقول مراسلنا ان سعادة فؤاد باشا يفرغ جهوداً كبيرة ليكون هذا المعرض مثالا حياً للنهضة الزراعية والتجارية والصناعية في القطر الشقيق والاقطار المجاورة .

ونحن واثقون بان همة سعادة الباشا ونشاطه سيهيئان لهذا المعرض النجاح المنشود ان شاء الله .

في المحاكم الصلحية

اصدرت وزارة العدلية قراراً يقضي بتعيين السادة : عبدالقادر الجعفري وتيسير العقاد ومحمد صالح صافي وعبد الرحمن طيفور من الفائزين بالمسابقة كتابا في المحاكم الصلحية بدمشق .

وصدر قرار آخر يقضي بنقل السيد عبد الحكيم مراد الكاتب لدى محكمة صلح الجولان كاتباً الى محكمة الصلح بدمشق بصنفه وراتبه والسيد كمال الاذن الكاتب لدى محكمة صلح الزوية الى محكمة صلح الجولان . وتعيين السيد انيس الشربجي كاتبا لدى محكمة صلح الزوية .

معاهدة الاردن

والتعديلات المستحدثة

فهم من مصادر مطلعة ان توفيق ابو الهدى رئيس حكومة شرقي الاردن تمكن من ادخال خمسة تعديلات على المعاهدة الاردنية الانكليزية وهذه التعديلات هي فصل جميع الموظفين غير الاردنيين في حكومة شرقي الاردن واستخدام اربعة الاف عامل اردني جديد لدى شركتي النفط العراقية وبوتاس البحر الميت ومنح حكومة شرقي الاردن اعانات اضافية من انكلترا ومن شركة النفط وتعيين قناصل لحكومة شرقي الاردن في الاقطار الاخرى

. . .

بين الصادر والوارد

في احصاء رسمي ان البضائع المحلية المصدرة من دول الشرق المشمولة بالانتداب الفرنسي خلال العام الماضي بلغت ٣٧٦٢٠١ من الاطنان قيمتها ٣٩٢٧٨٠٠٠ ليرة سورية مقابل ٢٨٣٧٢٨ طنا قيمتها ٢٥٧١٤٠٠٠ ليرة في العام الماضي

وكانت مرتبات الدول التي استوردت منا هذه البضاعة على الصورة التالية :

اولا فلسطين استوردت منا بقيمة ٨٠٧٣٢٨٧ ثم فرنسا بقيمة ٥١٢٨٨٦٦ ل والثالثة ايطاليا بقيمة ٢٢٦٧٣٩٦ والرابعة انكلترا بقيمة ١٧٧٨٩٦٧ والخامسة الولايات المتحدة الاميركية وقد استوردت منا بقيمة ١٧٤٦٧٥٩ ثم مصر بقيمة ١٦٠٧٦٧٣ فالمانيا بقيمة ١٥٥٠١٣٨ ليرة فالعراق بقيمة ٩٦٤٠٤٣ فتركيا بقيمة ٩٦٤٠٤٣

الاستنكار العام لنظام الطوائف

ارادة الشعب تتجلى في اضراب الميدان الشامل

لجان لتعديل النظام او الغائه

احدث نشر نظام الطوائف ضجة كبرى تجاوبت اصداؤها في سائر البلاد السورية واللبنانية من اقصاها الى اقصاها وتأثرت بها جميع الاقطار العربية والاسلامية لما انطوى عليه هذا النظام من المخالفة الصريحة للقواعد الدينية والمعتقدات الاسلامية فانهالت الاحتجاجات على الحكومة المحلية وعلى المفوضية العليا من كل حدب وصوب واشترك بها المسلمون والمسيحيون على السواء لان كلا من هاتين الطائفتين وجدت فيه مايخالف معتقداتها ومايتنافى مع القواعد الدينية التي تتبعها وتتمسك بها وتقدسها

لجان لدرس النظام

وكان من الطبيعي ان تهتم الحكومة لهذا الامر كما كان من الطبيعي ايضا ان تهتم له المفوضية العليا نفسها التي كانت تخال على مايظهر انه من السهل جداً تطبيق هذا النظام والقضاء على اية دعاية تقوم ضده ولكنها عندما تبين لها ان الامر فوق الحسبان وابعد مما كانت تظن بادرت الى تأليف لجنة من كبار موظفي المفوضية العليا تنضم اليها لجنتان وطنيتان تنتخب احداها الحكومة السورية وتنتخب الاخرى حكومة لبنان وهكذا اصدرت المفوضية قرارها بتأليف لجنتها كما اسمت الحكومتان اعضاء لجنتيهما وينتظر اجتماع هذه اللجان الثلاث في لجنة واحدة قريبا لدرس النظام مجدداً على ضوء الاحتجاجات والملاحظات الواردة من رؤوساء الطوائف المسيحية ومن علماء المسلمين ومن سواد الشعب

استنكار وسخط

غير ان البطء في العمل اثار حفائظ الشعب فاندفع يعلن استنكاره بشتى الوسائل وكان آخر ماحدث من هذا قبيل الاحتجاج الصامت الذي قام به حي الميدان فاقفلت متاجره ومصانعه ومنع الحافلات الكهربائية من السير على خطوطه وراح الاهالي يعقدون الاجتماعات ويضعون الخطط للقيام بمظاهرات يعربون بها عن سخطهم واستيائهم ولكن علماء الحي ووجهاءه استمهلوا الاهالي ريثما يبحثون هم الحالة بينهم اولا ومع الحكومة ثانيا فانصاع الاهالي لارادة زعمائهم واستمروا في هدوئهم وسكينتهم واضرابهم الذي شاركتهم فيه معظم اسواق المدينة فكان مظهراً رائعاً من مظاهر ارادة الشعب الجبارة وايمانه المتين وتمسكه الشديد بقواعد دينه امراً ونهياً .

وفد الميدان

وتوجه علماء الميدان وزعماؤه الى جامع دنكز حيث عقدوا اجتماعا بحثوا فيه مسألة هذا النظام ومدى مساسه بالعقائد الدينية وما يجب عمله في هذا الصدد فاتفقت كلمتهم على التمسك باهداب السكينة والسعي لبلوغ الهدف الذي يرمون اليه عن طريق المفاوضة والمخابرة مع الحكومة وهكذا اسفر اجتماعهم عن تأليف وفد كبير يمثل سائر طبقات الشعب توجه الى قصر الحكومة وقابل رئيس الوزارة بحضور وزير العدلية وبسط لديه حالة النفوس المهتاجة من جراء تطبيق هذا النظام ومآله من الاثر الماس بكرامة المعتقدات الدينية ثم طلب السعي بكل الطرق الممكنة لالغاء هذا النظام او تعديله بشكل لا تمس معه المعتقدات الدينية ، فاجاب رئيس الوزراء على ذلك بكلمة مطولة شرح فيها موقف الحكومة من النظام المذكور وما بذله من المساعي مع المفوضية العليا لوقف تنفيذه اولا ثم الغاء ما يتنافى منه مع القواعد الدينية وطلب الى الوفد امهاله حتى يوم الثلاثاء (غداً) فيوافيهم اذ ذاك بالنتائج العملية للمساعي المبذولة فانصرف الوفد شاكراً .

وفد الشاغور

هذا ما جرى يوم السبت اما يوم الاحد (امس) فقد قصد الى السراي وفد من الشاغور قابل رئيس الوزارة وبسط لديه الحالة والمطالب التي بسطها وفد الميدان فاجابه الرئيس بمثل ما اجاب به الوفد الميداني .

لسان الميدان

واذاع اهالي الميدان البيان التالي

نحن اهالي الميدان الذين يمثلون ربع مدينة دمشق عاصمة الدولة السورية نحتج بالحاح على قرار نظام الطوائف المصادم لتعاليم ديننا القويم الذي لم يبق لنا من المقدرات غيره وهو اعز علينا من كل شيء حتى من ارواحنا ودمائنا كما اننا نؤيد باحتجاجنا كل احتجاج سابق او لاحق رفع او يرفع الى المفوضية في هذا الموضوع من سائر الجمعيات الاسلامية ونطلب بالحاح باسم جميع المسلمين اصدار قرار من المفوضية بالغاء وابطال قرار نظام الطوائف المصادم للشريعة الاسلامية والمضاد للمدنية العامة ونحتج ايضا على تدخل السلطة الافرنسية في شؤون المسلمين الدينية الامر الذي لا يرضى به مسلم يشهد ان لا اله الا الله وان محمداً رسول الله ولا نزال ولا يزال المسلمون الذي يجري في عروقهم دم التوحيد الخالص نوالي الاجتماعات وندافع عن ديننا السامي بالطرق السلمية المشروعة مهما كلف الامر حتى نصل الى المطلب الاسمى والله نصير المخلصين

قرار المفوضية

واصدرت المفوضية العليا قرارا هذا نصه :

ان المفوض السامي للجمهورية الافرنسيه في سوريا ولبنان : وبناء على قرار رئيس الجمهورية الافرنسية المؤرخ في ٢٣ تشرين الثاني سنة ٩٢٠ يقرر :

١ — تؤلف لجنة من المسيو مييريه السكرتير العام للمفوضية العليا رئيسا والمسيو مازاس المستشار التشريعي ، والمسيو جيناردي المفتش العام لمراقبة الاوقاف عضوين ، وهي مكلفة بدرس الملاحظات الواردة والتي ترد من الحكومات والهيئات ذات العلاقة فيما يتعلق بالقرارين « ٦٠ ل.ر » المؤرخ في ١٣ مارس سنة ٩٣٦ بشأن نظام الاحوال الشخصيه ، و « ١٤٦ ل.ر » المؤرخ في ١٨ تشرين ثاني سنة ٩٣٨ المعدل والمتمم للقرار السابق

٢ — تجتمع اللجنة بناء على دعوة من رئيسها وتقدم نتيجة درسها الى فخامة المفوض السامي

٣ — ان السكرتير العام مكلف بتنفيذ احكام هذا القرار .

التوقيع بيو

آخر البرقيات عن مؤتمر لندن

تفاصيل خطيرة عن المشروع البريطاني

حكومة موقتة لعشر سنوات وتحديد الهجرة

لندن – انتهى الاجتماع الذي عقد بين الوفد البريطاني وعلي ماهر باشا وفؤاد حمزة وتوفيق السويدي بالنيابة عن الدول الثلاث في الساعة الخامسة مساء

تشاؤم المندوبين من هذه المقابلة

وقد بسطت انكلترا سياستها المقبلة في فلسطين بالتفصيل ودارت مباحثات طويلة بشأنها مع المندوبين الثلاثة وقد خرجوا من الاجتماع ودلائل التشاؤم بادية عليهم ولم يصرحوا بشيء لان الجميع تعهدوا بكتمان السر

محتويات المشروع

ولكن المفهوم من قرائن الاحوال ان المشروع البريطاني الجديد ينص على استقلال فلسطين وتأليف حكومة وقتية لمدة عشر سنوات وتحديد عدد المهاجرين بنحو ثمانين الفاً ثم وقف الهجرة تماما ، وهناك ضمانات للمصالح البريطانية ومصالح اليهود السياسية والاقتصادية.

المشروع قابل للتعديل

والمفهوم ان هذا المشروع قابل للتعديل في تفاصيله وان العرب اذا وافقوا عليه بعد تعديله امكن عقد معاهدة توقعها الحكومات العربية وتكفل تنفيذها .

الاسس يرفضها العرب

واذا لم يوافقوا عليها سارت انكلترا على السياسة نفسها مع بعض تحفظات ولكن من دون ان تقرر وقف الهجرة ، وهذه الاسس ترفضها العرب ولكنها ليست نهائية على ما تظهر والمساعي مبذولة لايصالها الى القالب النهائي .

هل الامل ضعيف في الاتفاق

وعلى أثر عودة المندوبين العرب من اجتماعهم بالمندوبين البريطانيين عقدوا في الحال اجتماعا في غرفة علي ماهر باشا بفندق دور شستر حيث تشاوروا في الامر طويلا .

ولن يستأنف الاجتماع الا صباح الاثنين (اليوم) ويعقبه بعد الظهر اجتماع المؤتمر وبعد ذلك تبذل المساعي النهائية مع المستر تشمبرلن من جانب الحكومات العربية والوفود مجتمعة والامل ضعيف في الاتفاق ولكنه لم ينقطع بتاتاً .

ولي عهد ايران وعروسه

سفرهما على باخرة مصرية ترافقها طرادة بريطانية الى ايران

جاء من مصر بان الفيس اميرال سمرفيل القائد العام لمحطة جزر الهند الشرقية سيركب الطرادة البريطانية « نورفولك » ويرافق الباخرة المصرية التي ستقل صاحب السمو الامبراطوري شاهبور محمد رضا وصاحبة السمو الملكي الاميرة فوزية الى ايران لحراستها في اثناء اجتيازها الخليج الفارسي

وقد علمنا ان الحكومة البريطانية ، زيادة في تكريم العروسين ، سترسل فصيلة من ضباط الطرادة « نورفولك » وبحارتها الى طهران للاشتراك في حفلات الزفاف الملكي

والمفهوم ان شركة البواخر الفرعونية أتمت تنظيم الباخرة «محمد علي» واعدادها لسفر صاحبي السمو الملكي العروسين الملكيين الى ايران في اوائل الشهر القادم . وقد انشأت فيها دائرة خاصة فخمة لسفر الاسرة الملكية يراد حفظها لهذا الغرض في المستقبل

وقد خرجت هذه السفينة الى عرض البحر ، لتقوم برحلة تجريبية تستغرق ٢٤ ساعة ، ثم تعود الى الميناء .

افتتاح المؤتمر الوطني الهندي

هل ينتخب غاندي رئيساً للمؤتمر

تريبوري – قال المستر صبهاس شاندابوز رئيس المؤتمر الوطني الهندي في حفلة افتتاح المؤتمر السنوية : « لقد حان وقت توجيه حملة كبرى ضد الاستعمار البريطاني » .

واقترح المستر بوز ارسال انذار نهائي الى الحكومه البريطانية بان تذعن « لجميع مطالب الهند الوطنية »

وقد اقبل الوف المندوبين من جميع انحاء الهند لحضور المؤتمر الذي قد يطلب اليه الاختيار بين المستر غاندي وهو لم يشهد المؤتمر والمستر بوز . وهناك فريق من انصار المستر بوز السياسيين يعارض مقترحات الحكومة البريطانية بشان التحالف معارضة شديد

وجاء من تريبوري ايضا ان لجنه الموضوعات وافقت على اقتراح بالثقة بالمستر غاندي وباستنكار الوشايات والمطاعن ضد قيادة المؤتمر العليا » واكثر اعضاء هذه القيادة من انصار المستر غاندي

وتفسر دوائر احزاب اليسار هذا الذي صنعته اللجنة بانه اقتراح بلوم المستر بوز

الحوادث الداميه في جبل الاكراد

المريدون يعتصمون بالجبال والجيش يحاول تطويقهم

بلاغات الحكومة عن الحالة

لا حاجة بنا الآن لسرد تاريخ حركة جبل الاكراد واسبابها الخفية والظاهرة كمقدمة لما سوف تثبته من الحوادث الخطيرة التي تجري هناك فهذه الناحية من الموضوع قد نفرد لها بحثاً خاصاً في اعدادنا القادمة مكتفين بسرد الحوادث الاخيرة التي جرت في تلك البقعة السورية .

لقد تطورت الحالة هناك تطوراً مخيفا اضطر السلطة الى سوق قسم من الجيش جهزته بجميع ما يلزم من المعدات الحربية حتى الطائرات التي لا تفارق سماء الجبل محاولة اكتشاف مقر العصابات التي لجأت الى الجبال الصخرية الوعرة المسالك وعرقلة اعمالها بينما يعمل الجند لتطويق تلك الملاجيء والتضييق على الثائرين كي يدفعهم الى الاستسلام .

على ان عصابات المريدين من بعد ان لجأت الى الجبال واتخذت منها معاقل وحصونا طبيعية سكنت الحالة نوعا بمعنى ان حوادث الاصطدام مع رجال الامن خفت كثيراً عن ذي قبل ولكن المساعي الادارية ما برحت تبذل بجد ونشاط من قبل مندوب الحكومة السيد بهيج الخطيب لحمل زعماء المريدين على الاستسلام وعلى اخماد نيران الفتنة .

البلاغات الرسمية

وقد اذاع قلم المطبوعات في حلب بلاغين رسميين هذا نصها :

نشرت بعض الصحف الحلبية والدمشقية نقلا عن النذير اخبارا عن حركات الجيش وعن وقوعات زعمت انها حصلت بينه وبين المريدين في جبل الاكراد وعن اصابة احدى الطائرات وعن وقوع جرحى من افراد الجيش والدرك السوري

ولما كانت هذه الاخبار عارية من الصحة فان قلم المطبوعات يرغب الى جميع الصحافيين عدم نشر اشاعات غير موثوق بها متعلقة بالامن العام وبوجه خاص بحوادث جبل الاكراد ويدعوهم الى الاستقصاء الاخبار الصحيحة من دائرة المطبوعات بالمحافظه

ما برح السيد بهيج الخطيب ممثل الحكومة يتعمل مع رؤساء المريدين داعيا لهم للاستسلام .

وقد استسلم حتى الان عدد كبير منهم وعادوا الى قراهم ، ومن جملتهم اغا قينو وارسلان اغا اللذين كان التحقا بالمريدين ولم تحصل مصادمات ولا وقوعات في الايام الاخيرة .

قلم المطبوعات

ماذا رأيت في دمشق ؟

كيف انقلب الرأى العام على الحكومة السابقة

. . ومما يلفت النظر ويثير الاستغراب انقلاب الرأي العام بسرعة في دمشق ضد الكتلة الوطنية وسخط الناس عليها وعلى حكومة ابن مردم بصورة خاصة . بعد ان كانوا يؤيدونها ويسيرون معها ويدافعون عنها ، فتراهم اليوم يحدثونك في كل مكان عن سقوطها وعن سيئات رجالها ووزرائها ونوابها بمرارة والم واذا قلت لهم كيف كنتم تناصرونهم وتشدون ازرهم حتى الان ، اجابوك بكل صراحة بانهم كانو مخدوعين بوعودهم للشعب وبميثاق الكتلة الذي كانوا اعلنوا تمسكهم به ثم نقضوا بندهم منه حين وصلوا الى كراسي الحكم

واذا سألتهم عن مساوىء الحكم الوطني في عهد حكومة ابن مردم بك اخذوا يحدثونك عن المعاهدة وذيولها وملاحقها وعن نفقات الرحلات والمآدب والاكراميات وعن قانون الاحوال الشخصية وموافقة الحكومة السابقة عليه ، ثم ينتقلون الى الشئون الادارية فيأتون على مسألة الوظائف والتوظيف ، وادخال الانصار والاخوان ولو كانو من الاميين او من ذوي الاخلاق الفاسدة اولئك الذين حشروهم في زمرة الموظفين وملأوا بهم الدوائر فارهقوا الخزينة المالية بالرواتب والاجور والنفقات التي ما انزل الله بها من سلطان ، وذلك بقصد اشباع البطون واملاء الجيوب . بينما يقاسي الشعب مرارة العيش والم الفقر ، والجباة يلاحقون المكلفين فيطاردونهم لتحصيل الاموال وانفاقها على رجال الكتلة وانصارها الذين يأكلون فلا يشبعون .

بيروت — الشعباني

رجاء من الادارة

ترجو ادارة هذه الجريدة من حضرات المشتركين الذين اشتركوا مؤخراً بهذه الجريدة ولاسيما في غبنيا وزنجبار والصومال والحبشة والارتيريا وجيبوتي وعدن ان يتكرموا بتطميننا عن وصول اعداد الجريدة اليهم وان يكتبوا الينا عن المبالغ التي دفعوها الى وكيل الجريدة باسم الاشتراك وارقام الوصولات التي يحملونها .

عصابة من الغلمان

قبضت شعبة التحري التابعة لدائرة الشرطة على عصابة من الغلمان لا يتجاوز اكبرهم سنا الثانية عشرة وصادرت منهم كثيرا من الاشياء المسروقة ومحافظ يد للسيدات ومبالغ من المال وقد سلمتهم الى القضاء وشرعت باعادة الامتعة الى اصحابها

مؤتمر الطلاب

اوفدت هيئات الطلاب في حلب وحمص وحماه مندوبين عنها الى مؤتمر الطلبة الذي عقد اجتماعه امس في العاصمة واتخذ مقررات سوف يعرضها على وزارة المعارف اليوم ويسعى لتنفيذها وقد اتصل بنا ان في جملة هذه المقررات اقامة حفلة تأبين لشهيدي حمص وتأجيل دورة البكالوريا مدة تكفي لتعويض الطلاب عما خسروه من الوقت باضرابهم وغير ذلك من المطالب فعسى ان تقابل الوزارة مطالبهم بالعطف .

وجيه كبير

آنس الحاضرة الوجيه الكبير الدكتور حليم بك قدورة من سراة بيروت فنرحب به أجمل ترحيب .

اخبار تلفونية من مصر

الحل المنتظر للقضية الفلسطينية

هل تصدر بريطانيا تصريحاً كتصريح ٢٨ فبراير

القاهرة (خصوصي للجزيرة) – يؤكد بعض المصادر المطلعة ان الحكومة المصرية وعزت – بناءً على اشارة جلالة الملك – الى ممثلها في مؤتمر لندن رفعة علي باشا ماهر بان يسعى للاتفاق مع الزعماء الممثلين في المؤتمر المذكور على (تعليق) الحل الذي تفكر به الحكومة البريطانية في حالة فشل المؤتمر وذلك بان تصدر تصريحاً من جانب واحد كتصريح ٢٨ فبراير الذي اصدرته لحل المشكلة المصرية تتعهد فيه بحلول حاسمة مع تحفظات تترك للزمن وتفتح الباب لمحادثات مقبلة ولا تربط فلسطين باي عهد يؤثر في اهدافها الاستقلالية واعتباراتها الدينية

مصنع الطائرات المصرية والشروع بانشائه

القاهرة (خصوصي للجزيرة) سيشرع قريبا بانشاء مصنع للطائرات المصرية وقد قدرت تكاليف هذا المشروع بمبلغ ٢٠٠ الف جنيه . وقد أعرب اتحاد المصانع الانكليزية للطائرات عن استعداده لتمرين المهندسين والعمال المصريين في مصانعه .

وفاة طبيب سوري كبير بمصر

القاهرة (خصوصي للجزيرة) انتقل الى دار البقاء اللواء المرحوم سليم باشا موصلي من أكابر أطباء الجيش المصري السابقين .

(الجزيرة) الفقيد من اصل سوري وقد اشغل مركزا كبيرا في الحكومة العربية الفيصلية وكانت له يد طولى في تنظيم الشؤون الصحية في هذه البلاد ولا يزال اخوانه في الجهاد والعمل يذكرون مآثره الغراء واخلاقه الكريمة ومبادئه القويمة وشعوره النبيل . ويعتبر الفقيد اول من رقي الى رتبة اللواء في القسم الطبي بين جميع زملائه المصريين والسوريين حتي والانكليز . . .

وقد اسدى الفقيد الى الثورة السورية خدمات جلى اذا كان عضواً في جمعية اعانة منكوبي الثورة وتبرع لها في مناسبات عديدة وهبط دمشق في ايام الثورة بمهمة نسائية كبرى قام بها أحسن قيام .

وكان رحمه الله شديد العناية بصحته حتى لقد اقتصر مدة طويلة على اكل المواد النباتية دون اللحوم ، وكان يمشي حاسر الرأس ويركب الدراجة حتى أواخر حياته ، والجزيرة تشاطر آل الفقيد وأصدقائه ومعارفه آلامهم في هذا المصاب الفادح.

مقاطعة ايرانية باسم الاميرة فوزيه

القاهرة (خصوصي للجزيرة) – يبدي جلالة ملك ايران اهتماما عظيما وعناية فائقة برحلة نجله ولي العهد لمصر ، وطلب ارسال تفاصيل انتقالات سموه اولاً فأولاً بالبرق وارسال جميع الصور التي تنشرها الصحف عن رحلته بالبريد الجوي

ويقال ان جلالته قد اقطع سمو الاميرة العروس احدى اقطاعيات مملكته وسيطلق على هذه الاقطاعية اسم سموها

مصر ومشروعات الاصلاح في الحجاز

القاهرة (خصوصي للجزيرة) – يبدي سمو الامير محمد علي ولي عهد المملكة المصرية اهتماما كبيراً بشؤون الحجاز بعد ادائه فريضة الحج في هذا العام وهو يسعى لتنفيذ بعض المشروعات الاصلاحية الواسعة في تلك الديار ، وقد عنيت الحكومة المصرية بوجهة نظر سموه وبادرت حالا الى استئناف العمل في اصلاح مباني الحرمين

توتر الحالة بين براغ وسلوفاكيا

لندن ١١ – خصوصي – اصدر رئيس الجمهورية التشكوسلوفاكية صباح الامس مرسوما باقالة حكومة المطران تيسو في سلوفاكيا ، وتعيين حكومة موقتة . وفي ذات الوقت اعطي الامر للجيش التشكي باحتلال المدن الرئيسية في سلوفاكيا وهي: براتسلافا وشلينا وبسترا كيا برنسكا وقد اعلنت حالة الحصار في جميع انحاء سلوفاكيا .

المؤامرة مدبرة لفصل سلوفاكية

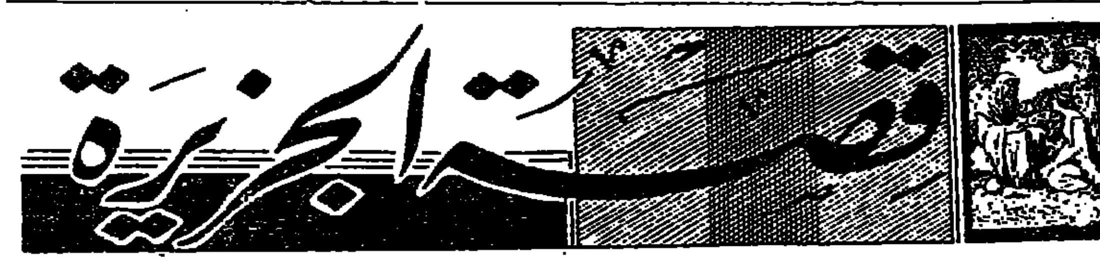
وصدر بلاغ من حكومة براغ يبرر هذه التدابير فيقول ان حكومة براغ علمت بوجود مؤامرة مدبرة لفصل سلوفاكيا عنها . وضعف حكومة المطران تيسو شجع الانفصاليين على تنفيذ المؤامرة بسرعة وبسبب هذا الضعف وقعت عدة اضطرابات دامية وخاصة الاعتداء على اليهود . لذلك لم تر حكومة براغ المركزية بداً من التدخل لحفظ الامن فاقالت حكومة تيسو وعينت حكومة موقتة برئاسة المسيو سيفاك وزير المعارف في الحكومة المقالة . وقد دخل الحكومة الجديدة جميع الوزراء السابقين ماعدا الرئيس تيسو وثلاثة وزراء آخرين بينهم وزيران كانا في المانيا في الاسبوع الماضي وقد اجتمعا الى المرشال غورنغ .

اهتمام المانيا وايطاليا وبولونيا في الامر

براغ ١١ – هافاس – استقبل مسيو شفالكوفسكي ، وزير الشؤون الخارجية التشيكي بعد الظهر امس وزراء المانيا وايطاليا وبولونيا في براغ وقد جاؤا يطلبون ايضاحات عن الموقف .

وقد صرح مسيو شفالكوفسكي لهم بان التدابير المتخذة لاتدخل اي تعديل على سياسة تشيكوسلوفاكيا العامة وهي لاتتعدى النطاق الداخلي . وتهتم الاوساط السياسية التشكية بموقف البلدان الاجنبية من الحوادث الحاضرة وخاصة التحفظ الذي تلزمه المانيا في حين ان محطة راديو فيينا تواصل مهاجمة التشيك واستفزازهم .

هكذا من الأصل



الزوجة الغادرة ...

« وقع في قرية من قرى فرنسا حادث غريب اشبه بقصة ما يزال بطلها حيا وقد اصيب بجنون مروع عقب حوادث هائلة عصفت بعقله واودت بهنائه وسعادته »

احب « فرنان مونيه » فتاة تدعى سيلفيا. وكانت هذه الفتاة ابنة فلاح فقير وكان « فرنان » يملك مزرعة واسعة وعددا كبيرا من المواشي . فخطب الفتاة الى اهلها فاجابوه الى ما طلب وزوجوه منها

ولم يكن فرنان رجلا جميلا . بل كان مخلوقا شاحب الوجه ضامر التقاطيع هزيل البدن عصبي العاطفة اهوج طائشا متقلبا . الف الاستبداد بفلاحيه والتعالي عليهم ومعاملتهم بقسوة وغلظة

لقد هام « فرنان » حبا بامرأته وتدله بها وراعه منها جمال وجهها وسحر حديثها وعذوبة صوتها وتلك الفتنة الخلابة النادرة المنبعثة من عينيها السوداوين وقامتها المشوقة وشبابها المتقد نضارة وحياة

وكانت « سيلفيا » مخلوقا وديعا رقيقا محبا للعزلة والصمت . فضاعفت رقتها غرام زوجها بها وزادت في غيرته عليها وعبادته لها .

ولم تكن « سيلفيا » تحب « فرنان » او تشعر من نحوه اية عاطفة . بل كانت على النقيض تخشاه وتنفر منه ويدب الذعر في قلبها كلما حاول الدنو منها وامتلاكها . والواقع ان سيلفيا اقترنت بفرنان مرضاة لوالديها وانقاذا لابيها من غائلة الفقر ، ولكنها لم تكد تصبح زوجة حتى استفاقت فيها انوثتها فاستنكرت كيف تمنح ذاتها لرجل دميم غليظ مستبد ، فخيم الاسى على اخلاقها واصبحت حياتها سلسلة شقاء متصلة الحلقات

وعاشت سيلفيا مع زوجها على مضض تحتمل الالم وهي صامتة حتى وقع حادث بدل مجرى حياتها وخلق في فؤادها عاطفة مروعة هائلة

في ذات صباح اعلن الزوج ان شقيقه المدعو « روبير » الذي كان يقوم بواجب الخدمة العسكرية في باريس ، على وشك ان يتم مدة خدمته ويعود الى القرية بعد اسبوع

لم تحفل سيلفيا بهذا النبأ . ولكنها لم تكد تبصر « روبير » يوم عودته حتى انقبض فؤادها واختلجت اعضاؤها واحست كان قوة غريبة تجذبها نحو هذا الشاب وتدفعها اليه بالرغم منها

وكان « روبير » شابا رائع الجمال مفتول العضل ذا وجه اسمر وفم دقيق وخدين موردين وقامة مديدة تفيض منها حيوية مرحة تستولي على المشاعر وتبعث الطرب والنشوة في اعماق النفوس

احبت سيلفيا شقيق زوجها وطوح بها هذا العشق المحرم فلم تقاوم ولم تجاهد ولم تفكر لحظة واحدة في فظاعة جريمتها بل استسلمت للشاب دون ما وازع من خلق او ضمير

وكان روبير فتي لئيم الطبع فاسد الخلال وضيع الخلق فانتهز الفرصة واغوى امرأة اخيه وارتكب هو ايضا تلك الجريمة الشائنة .

واحس الزوج ان امرأته قد تبدلت منذ مقدم اخيه فجعل يلاحظها ويرقب سلوكها ويتحرى من فلاحي المزرعة عن تصرفاتها حتى ادرك آخر الامر ان هناك علاقة اثيمة منكرة بينها وبين شقيقه « روبير » .

انتاب الزوج شبه هوس وتملكته غيرة هائلة واستهول الجريمة وانقلب حبه لامرأته الى بغض عميق تأصل فيه وسري في كيانه مسرى الدم

وشعر الزوج نحو شقيقه برغبة قوية في الانتقام ولكنه اخفى عواطفه وكتم حقده وتجاهل الواقع ومضى يعد العدة لاخذ الثأر

واحاطت بفرنان الهواجس واحتلت ذهنه فكرة القتل وجعل يبحث عن خير الطرق للتخلص من اخيه فاقتاده ذات مساء الى نزهة في احد الانهر المجاورة على ظهر قارب صغير ، ولما توسطا النهر انقض عليه وامسك بعنقه ودفعه بكل ما فيه من قوة فهوى الشاب الى قاع الماء . وعند ما جاهد ليسبح واطل برأسه وحاول ان يتشبث بحافة القارب عاجله الملاحون بضربة مجداف على رأسه افقدته توازنه واغرقته في اللجة العميقة حيث اختنق ومات .

واشاع فرنان والملاحون ان روبير اراد ان يسبح فغرق ، وكان لفرنان حق النفوذ العظيم على اهل القريه مما جعلهم يصدقون ان شقيقه مات في تلك الليلة قضاء وقدرا .

ولكن سيلفيا عند ما بلغها النبأ طاش صوابها وتمزق فؤادها الما وحسرة وادركت بغريزتها ان زوجها هو الذي قتل الرجل الوحيد الذي احبته في هذه الدنيا . فاشتد حقدها على فرنان وازدادت نفورا منه واعراضا عنه وابت ان تمنحه ذاتها فثارت ثورة الزوج وجعل يعذبها ويضطهدها وينكل بها ويغتصبها اغتصابا بعد معارك عنيفة تخرج منها المرأة مشوهة البدن مثخنة بالجراح والدم يتفجر منها .

وكان فرنان بعد مصرع اخيه قد استولى على جثته ودفنها بجوار المزرعة ثم شيد ضريحا صغيرا ثم نقل الجثة واودعها فيه .

واراد ان يتفنن في تعذيب امرأته فايقظها من النوم ذات صباح ثم ارغمها على النزول معه الى المقبرة لتشاهد جثة عشيقها . ولما صرخت المرأة رعبا ورفضت الاذعان انقض عليها وحملها بين ذراعيه وهي تصيح وخرج بها من البيت ثم هبطا المقبرة معا .

وهناك كشف فرنان عن وجه اخيه فلاحت الجمجمة فظيعة شوهاء فارسلت سلفيا صرخة مزعجة وحجبت وجهها بكلتا يديها وانتفض بدنها انتفاضات متعاقبة ودبت الحمى في مفاصلها واوشكت ان تصاب بالاغماء.

وكانت كلما تمنعت عليه اغتصبها ثم نزل بها الى المقبرة المتعفنة وهو يضحك ويقهقه وقد امتلأت نفسه فرحا وابتهاجا وشماتة ولذة .

وادى هذا الاضطهاد الطويل الى انحطاط ملحوظ في قوى سيلفيا فاصفر وجهها وهزلت تقاطيعها واصيبت بشبه نورستانيا وتولدت في ذهنها من فرط العذاب فكرة الانتقام من فرنان وفضح امره وافشاء سر جريمته واتهامه علنا بانه هو الذي قتل شقيقه روبير .

وتمكنت الفكره منها فغافلت قرينها واتصلت بصاحب مزرعة مجاورة كان يغازلها ويطمع في امتلاكها فوعدته خيرا وغررت به ثم سلمته خطابا وطلبت اليه ان يسلمه بدوره الى البوليس .

واعترفت في الخطاب بكل شيء واتهمت فيه زوجها بقتل شقيقه وصارحت بمختلف صنوف العذاب التي تقاسيها على يده ، فلما اطلع صاحب المزرعة المجاورة على فحوى الخطاب استفظع الجريمة وخشى عاقبة الافشاء ، وكان يقدر نفوذ فرنان ويخاف مكائده ويرتعد مما قد يصيبه منه لو سلم الخطاب الى البوليس ، فانعم الفكر في المسألة وفي النهاية خطر له ان يقوم بعكس ما طلب اليه وان يخاطب ود فرنان ويجتذبه ويفيد من سلطانه ونفوذه بان يطلعه على الخطاب الذي كتبته امرأته ..

ولم يكد فرنان يقرأ بضعة الاسطر التي خطتها زوجته حتى غشى الدم بصره وانتابه شبه دوار واتقدت عيناه وتطاير منها شرر البغض . فاسرع الى امرأته وجابهها بالخطاب فحاولت التنصل ولكنه هجم عليها هجمة وحش كاسر وجعل يوسعها ضربا ولكما ثم حملها الى المقبرة وحبسها فيها ثلاثة ايام بلياليها ، فتزعزع عقل المرأة وفقدت توازنها الذهني وبدت عليها اعراض الجنون فكانت تضحك لغير ما سبب وتهذى بكلام لا يفهم وتقهقه تارة وتبكي اخرى وهي تحيا في عالم ملؤه الخيالات والاشباح لا يمت الى عالمنا الارضي باية صلة .

وكان فرنان من فرط رغبته في استزادة حقده على امرأته تضرما واشتعالا قد احتفظ بخطابها واعتاد ان يكثر من تلاوته . فحدث في احد الايام انه اهمل ترك الخطاب في درج مكتبه وابقاه في جيب ثوبه ، ثم خرج لشئون مزرعته فلمح ثلاثة من الفلاحين قد انسلوا بين كرومه واخذوا في تقطيع وسرقة بعض عناقيد العنب فانتزع مسدسه وانقض عليهم فلم يتراجعوا بل انهالوا عليه ضربا والقوا به على الارض وداسوه بالاقدام واختطف واحد منهم محفظته حيث كان الخطاب ، ولكن فرنان اطلق مسدسه عليهم فقتل اثنين واخطأ سارق الخطاب الذي فر حاملا سر فرنان الرهيب .

واراد اللص الانتقام لزميله فوضع الخطاب في غلاف ثم ارسله بالبريد الى دار الشرطة .

وبعد انقضاء اربعة ايام على الحادث وفي ليلة حالكة السواد شديدة البرد غزيرة الرياح والامطار ، وفد شرطي الى بيت فرنان وابلغه ان مفتش البوليس يطلب ان يراه في الساعة الثامنة من صباح الغد

عندئذ هلع قلب فرنان وفقد رشده واسودت الدنيا في عينيه واحس انه قد افتضح وادرك ان الموت واقف له بالمرصاد فثار ثورة هائلة وتجمعت كل قوى يأسه واستحالت الى بغض شديد لامرأته .

بغض ممزوج بحب عاصف ملتهب ، فعز عليه ان يموت ويتركها ، وكبر عليه ان يغادر الحياة من دونها ، فسار اليها واقتحم عليها مخدعها . ولما شاهدها ممدودة على فراشها شاردة اللب مسلوبة الحول تنقل في ارجاء الغرفة ابصارها الزائغة المتوهة اهتاجت اعصابه وجاشت في نفسه عوامل الكره فارتمى عليها وقبض على عنقها وخنقها في سريرها . هو نفس السرير الذي اعده لها يوم عرسها . وعند ما ابصرها جامدة التقاطيع مندلعة العينين باردة الجسد ، صرخ صرخة هائلة واختلطت الصور والاشكال والافكار في ذهنه فظل يعوي عواء متصلا ويضرب رأسه بقبضتيه وينتزع شعره من جذوره ، الى ان اقبل رجال البوليس واعتقلوه وساقوه الى السجن

* * *

ولاحت عليه في اليوم التالي اعراض الجنون فاحيل الى الطبيب الشرعي فامر بارساله الى مستشفى المجانين . وكانت امه قد التمست بان تدفن جثة سيلفيا في مقبرة العائلة . وكان فرنان لاينفك يصيح داخل عنبر المستشفى ويضرب الممرضين ويتهجم على الاطباء ويحرم زملاءه الراحة والهدوء فسخط عليه مدير المستشفى وحار في امره ولم يجد حيلة في تهدئة اعصابه واخيراً فكر في اطلاق سراحه والذهاب به الى مزرعته حيث القبر الذي دفنت فيه جثة زوجته ولم يكد فرنان يبصر القبر حتى ابتهج وفرح واشرق محياه وجعل يضحك ويثب كالاطفال . فارسل اليه مدير المستشفى من يراقبه ولما تثبت من هدوئه رد اليه حريته وتركه يعيش في مزرعته حول المقبرة وهو الان يقضي البقية الباقية من حياته مشوش العقل هامد الذهن يطوف بالضريح الذي ضم زوجته واخاه ، ويسرح الطرف فيه ويتحسس حجارته ثم يرفع بصره الي السماء ويضحك قليلا ثم يطرق وتنحدر الدموع فجاء من ماقيه

المكتبة الناطقة او الاسطوانة المجهولة

ايحق لي الكلام عن حاجة نوهت عنها بمثل هذا العنوان الجذاب . . . هذا ما رددته في نفسي قبل اقدامي على كتابة هذا المقال وقد يستغرب القارئ الكريم ويتسائل في نفسه ـ او ليست الاسطوانة تلك الصفيحة التي تعودنا ان نسمع عنها صوت الانسة ام كلثوم والاستاذ عبد الوهاب او نغمة كمنجة الاستاذ شوا الم تصبح معلومة عند الجميع منذ عدة سنوات فكيف يمكننا اذا نعتها بالمجهوله .

نعم ان الاسطوانه من حيث هي ومن حيث شكلها الخارجي او تطورها الصناعي لم تعد مجهولة عند الجميع فهي اساس ذلك الانقلاب العظيم في صناعة الافلام السينمائية وتطورها من صامته الى موسيقيه ثم ناطقه فكانت لنا بمثابة الكتاب الناطق اذ سهلت لنا سماع ما خطه الملحن من الالحان العذبة وما دونه يراع الكاتب من المحادثات الغرامية .

ومنذ تاريخ هذا الانقلاب الصناعي الفني معا في اخراج الافلام الناطقة والذي سببته الاسطوانة اخذت ادمغة المبتكرين والمخترعين من اصحاب معامل الاسطوانات تسعى جهدها لمجارات القلم الناطق في تطوره وتقدمة وبذلك خرجت عن صبغتها الموسيقية القديمة واخذت تمثل كالافلام في الحقل اللغوي اولا ثم في الحقل السياسي والاقتصادي والعلمي واثبتت في مختلف نواحي الحياة جدارتها ومنفعتها وقد اخرجت اسطوانات لتعلم اللغات الاجنبية المختلفة ثم طورتها وجعلت منها اسطوانات لتعلم اللهجات المختلفة ضمن نطاق لغة واحدة فاصبح بامكان الباواري في جنوب المانيا تعلم لهجة البروسيين في شمال المانيا ، او الانكليز في انكلترا تعلم لهجه الامريكان في الولايات المتحده . او السوري والعراقي والمراكشي تعلم اللهجة المصرية العذبة .

الا ان تقدم الاسطوانة لم يقف عند هذا الحد بل تطور ـ كما ذكرت اعلاه ـ مع تطور الفلم بخطوات متساوية فكما ان بامكان كل منا تفريق الافلام لموسيقية وغرامية وهزلية اجتماعية وسياسية حتى وعلمية ورؤية مايعجبنا منها او ما نميل اليه من المواضيع اصبح بامكان كل منا ـ حتى العوام ـ اقتناء مكتبة كاملة من المواضيع والابحاث والمحاضرات العلمية او السياسية والاقتصادية مدونه على الاسطوانة نرجع اليها كل مايلذ لنا مطالعتها عفوا سماعها

وقد اخرجت احدى شركات الاسطوانات في المانيا عدة كتب ناطقة في مختلف المواضيع منها كتاب عنوانه « كيف اكون جنتل مان » او كتاب كيف تقام الحفلات او مقتطفات من خطب عظماء الرجال في المانيا او قانون حفظ النسل الارى ، او ماهي منافع المستعمرات لالمانيا او محاضرات طبية مثلا اسباب وطرق الوقاية من الامراض المختلفة المزمنة او المعدية ، الى غيرها من الابحاث التي تختلف اهميتها بين مختلف الاوساط .

وقد اوجدت هذه الاسطوانة المجهولة ثورة فكرية في مختلف الاوساط الشعبية والرسمية ، فاستعملها اصحاب المخازن والمعامل للدعاية لمنتوجاتهم وعلى الاخص في المعرض والاسواق التجارية فحلت محل المنادي الذي اعتدنا سماع صراخه على الاخص في الايام الرخصة السنوية ، كما استعملتها جمعيات الشبيبة الهتلرية او جمعيات معاونة الفلاح للدعاية بين طبقة الفلاحين في سبيل تفهيمهم احدث الطرق الزراعيه

هذه هي الاسطوانة المجهولة التي نوهت عنها في عنوان هذا المقال ، وان لم تكن مجهولة بمظهرها الخارجي فهي مجهولة بموضوعها ، ومجهولة بفكرتها ومنها تتركب المكتبة الناطقة

وليم

اقصى ما بلغته وحشية الانسان

تابع الصفحة ٣

الصحف لغموضه وقلة مايعرف عنه. ولكن جهل الصحف به لايدل على انه مهمل في وزارات الحربية في الدول العظمى تعني به الحرب بالمكروبات . فان تطور القتال في العصر الحديث يدل على ان المخترعين يرمون الى زيادة الضحايا من السلاح المخترع .فان القنبلة تقتل وتدمر حيث تقع وهي مع عظم تدميرها محدودة بنطاق الانفجار لاتتجاوزه ولكن الغاز لايقتل حيث يقع بل يسبح ويسير كانه حي من الاحياء اذ تضربه الريح فينتقل من مكان الى اخر ويخنق ويقتل كلما سار وحيث لامس اعضاء اعضاء الانسان او الحيوان . اما الحرب الجديد فيسير على هذا المنطق ويبالغ في نشر الموت باستخدام الميكروبات التي تنفشى بالعدوى من مكان الى اخر في ميدان القتال او مدينة الى اخرى حيث السكان المدنيون

والميكروبات من حيث استخدامها في الحرب تنقسم الى ثلاثة اقسام هي :

١ ـ المكروبات التي لايمكن ان تسير عدواها الا عن طريق الاتصال المباشر بين انسان وانسان اخر

٢ ـ المكروبات التي يمكن ان تسير عدواها بطريق اخر غير الانسان مثل الحيوان او حتى الجماد كالطعام او الماء

٣ ـ المكروبات المجهولة في امراض معديه

فاما النوع الاول وهو المكروبات التي لا تنتقل من شخص الي اخر فهذه لا يمكن استعمالها في الحرب اذ ليس ممكنا ان يتصل جنود العدو بجنود عدوهم

واما النوع الثاني مثل الحمى التيفوئيد التي تنتقل باللبن والذباب وحمى التيفوس التي تنتقل بالقمل والطاعون الذي ينتقل بالبراغيث والفئران فانه يمكن استعمالها في الحرب . ولكن لمعظم هذه الامراض مصالا واقية يمكن حقن السكان او الجنود بها في بداية القتال فلا يكون الخطر كبيرا

اما النوع الثالث فهو الامراض المعدية التي تعرف مكروباتها مثل الزكام او تلك التي تعرف مكروباتها ولا تعرف لها امصال واقية . فانها هي الخطر الحقيقي . فاذا عرفت امة مصلا واقيا من الزكام لنفسها وحقنت به جنودها او سكانها ثم افشت هذا المرض بين افراد الامة المقاتلة او بين جنودها فان الخطر عندئذ يكون عظيما جدا .

وقد نستصغر نحن الزكام لاننا نمرض به ولا نباليه . ولكن مثل هذا المرض البسيط الذي نكابده في مجاندة واستخفاف يستحيل الى مرض له مضاعفات خطرة في حين ان القتال حيث التعرض للعوارض الجوية المختلفة وحيث الغذاء السيء يجعلان الجسم فريسة له .

ولكن يجب الا ننسى ان الامراض ليست مطايا طيعة فان العدو الذي يغامر بعدوى الطاعون ويفشيها في بضعة الآف من الفئران لن يضمن بقاء هذه الفئران في خنادق العدو وحده اذهي تنطلق في الظلام وتجوب الميدان وتدخل خنادق جنوده هو . وهو عند مابقى هؤلاء الجنود بالمصل المبين فان لهذا المصل حدودا في القوة والمدة . ولذلك فان الخطر عليه سيبقى قائما ولو بدرجة اقل مما هو على عدوه .

شاب عربي فلسطيـــــــــني

يفحم اساتذته الافرنسيين في جامعة باريس

مناقشة علمية حول حقوق العرب

الدكتور سعدي بسيسو من شباب فلسطين المتازين الذين يجمعون بين الثقافات الثلاث . العربية واللاتينية والسكسونية فقد درس في الجامعتين الاميركية والسورية ثم اتم دراسته في جامعة باريس ونال شهادة الدكتوراه في الحقوق بتفوق عظيم ويطالع القارىء فيما يلي نص المناقشة التي دارت بينه وبين اللجنة التي تالفت من كبار رجال القانون لدرس اطروحته عن السياسة الانكليزية الصهيونية في فلسطين ، ونحن نثبتها فيما يلي نقلا عن احدى الصحف الفرنسوية المعروفة :

لقد كان في ١١ كانون الاول سنة ١٩٣٧ الساعة الثانية بعد الظهر وفي احدى صالات معهد حقوق باريس الكبرى يوم وقف الدكتور سعدي بسيسو بحضور جمهور غفير من المستمعين العرب والانكليز والافرنسيين واليهود وغيرهم يدافع عن كتابه « السياسة الانكليزية الصهيونية في فلسطين » الذي الفه دفاعا عن حقوق امته وبلاده وباللغة الافرنسية للحصول على شهادة الدكتوراه في الحقوق من جامعة باريس (السوربون) . وكانت اللجنة التي عينتها ادارة الجامعة . لمناقشة الكتاب المذكور مؤلفة من :

١ — الرئيس هو البروفسور دوجوفر دولاپراول ، المستشار القانوني لوزارة الخارجية الافرنسية واستاذ القانون الدولي (لصفوف الدكتوراه) في معهد حقوق باريس .

٢ — وعضوين هما البروفسور « سل » استاذ القانون الدولي (لصفوف الليسانس) في المعهد المذكور .

والبروفسور « سيبير » ، استاذ القانون الاداري في المعهد نفسه ، وهذان العضوان هما يهوديان والاخير منهما من مؤسسي الجمعية الصهيونية المركزية في فرنسا

ولما احب رئيس اللجنة ان تكون كلمته بعد الاعضاء اليهود انبرى للمناقشة العضو البروفسور « سل » وفيما يلي خلاصة ما دار بينه وبين الدكتور بسيسو :

البروفسور سل : انت السيد بسيسو مؤلف هذا الكتاب « السياسة الانكليزية الصهيونية في فلسطين »

بسيسو : نعم

البروفسور سل : قل لنا اذن ، قبل كل شيء ، ما الذي جعلك تنتقي هذا الموضوع دون غيره وما هي غايتك من كتابته دون سواه ،

بسيسو : ان ما حملني على التصدي لمعالجة هذا البحث الخطير هو شعوري العميق بواجبي نحو بلادي المظلومة ، وغايتي منه :

اولا — اظهار حقوق امتي في فلسطين قلب البلاد العربية ، وثالث الحرمين الشريفين في نظر المسلمين .

ثانيا — تفنيد الدعايات الباطلة التي ينشرها رجال الصهيونية في بلاد العرب

ثالثا — بيان اخطار السياسة الصهيونية البريطانية على مستقبلنا ومصير بلادنا .

مع رجائي بان تسمحوا لي ان ازيد على ذلك بان هذا الكتاب الذي امامكم يختلف كل الاختلاف عن المؤلفات اليهودية من حيث المادة واللهجة والاسلوب ، فبينما تستند هذه في الغالب على حجج ملفقة لا اصل لها وتكون بعيدة عن الصدق وغايتها التضليل فانني اتبعت في كتابي اسلوبا علميا صحيحا مجردا عن العواطف والاهواء النفسية ، وقد اعتمدت فيه على اوثق المصادر والتقارير الرسمية المعترف بها وبيانات حكومتي لندن والقدس واحصاءاتها وعلى كتب اليهود انفسهم مما لا يبقى لاحد بعده قول ولا حجة .

البروفسور « سل » : اجل انا اعترف لك بذلك ، فلقد قرأت كتابك هذا بلذة وامعان ولا يسعني الان الا ان اهنئك على جهودك التي بذلتها في تحريره . لقد تقدم امامنا قبلك طلاب دكتوراه كثيرون ممن جعلوا موضوعهم « فلسطين » لكن هذه اول مرة يتقدم لهذه الجامعة عربي يدافع عن العرب بمثل هذا الدفاع المجيد وبمثل هذا الاسلوب الشريف الاديب .

ان كتابك الذي يبلغ حوالي ثلاثمئة صفحة ليدل ، ومن اول نظرة ، على مبلغ اهتمامك وعنايتك في اتقان بحثك .

بسيسو : اشكركم يا سيدي البروفسور على تهانيكم وحسن تقديركم لجهودي المتواضع . انا عظيم الاغتباط بهذه الكلمات الثمينة امام هذا الجمهور المحتشد .

البروفسور « سل » : بل لي كلمة اخرى لا بد منها . لقد قرأت ردودك على كتابي « القانون الدولي » (عند ما كتب البروفسور « سل » كتابه « القانون الدولي » ضمنه بحثا عن « الوطن القومي اليهودي في فلسطين » ايد فيه الصهيونية ومطامعها فبادر السيد بسيسو الى الرد على ماذكره استاذه في هذا الموضوع وفند له اراءه) فكان له اعظم تأثير علي مما جعلني اعتقد باني كنت مخطئا فيما ذهبت اليه واريد بذلك ان اقول انك انت المحق ؛ انت المصيب وانا المخطيء . (تصفيق من الحاضرين) .

بسيسو : انا فخور بسماع هذا ايضا ، يحيا العلماء المنصفون .

البروفسور « سل » : لم اتمم كلمتي بعد مع هذا يجب ان تعرف بانني لم اكن مذنبا فيما كتبت ؛ بل انتم المذنبون انتم العرب .

انا لا احمل اي عاطفة عدائية نحو العرب ولا اريد لهم السوء بل انا احترمهم واعترف بفضلهم على مدنيتنا ولكني عندما الفت كتابي المذكور وجدت ان كافة المصادر التي اردت استقاء معلوماتي منها محررة باقلام صهيونية اوانكليزية او مشابهة لها ولم اجد كتابا واحدا بالانكليزية او الفرنسية يبين حقوق العرب في فلسطين ويدافع عن مصالحهم فيها ويرد على الفريق الآخر .

اما الان بعد ان اطلعت على بياناتك واقوالك التي عددتها وسردتها فانا يجب ان اغير رأيي كما ذكرت لك (تصفيق) ولا اشك بان كتابك هذا هدية ثمينة للمكتبة الافرنسية .. وها انا مكافئة لك اضع لك احسن علامة تحب ان تنالها مني .

« انتهى البروفسور »

البقية في العدد القادم

من زوايا التاريخ

لورانس يضرب في دمشق

ما الذي كان يحفز لورانس الى المغامرة والتضحية

تنشر احدى الصحف الانكليزية فصولا جديدة عن لورنس واعماله في الثورة العربية ، وقد تناولت في احد اعدادها الاخيرة وصف احتلال دمشق ودخول لورنس اليها نلخصه فيما يلي :

وصل لورنس مع الجيوش العربية ، كما وصلت قوى جيش اللنبي الى خارج دمشق ، وعندذاك اراد لورنس ان يرى حكومة عربية قائمة في دمشق قبل دخول القوى البريطانية اليها وكانت غايته من ذلك ان يمكن للعرب من ان ينالوا من الحلفاء ما كانوا قد وعدوهم به من الحرية ومن الاستقلال التام الذي كانت بريطانية قد ضمنته لهم قبل غيرها من دول الحلفاء .

الحكومة الاولى

وارسل لورنس الى دمشق رسولا ليقابل « اللجنة السرية » المؤلفة هناك من انصار فيصل ، ليخبرها بحركات الجيش العربي ، وجيش اللنبي حتى يسرع رجالها في تأليف الحكومة العربية الاولى ولكن هؤلاء الانصار ، قبل ان يتبلغوا رسالة لورنس هذه كانوا قد عرفوا من فيصل ما يجب عليهم عمله ، وكانوا قد الفوا الحكومة العربية ورفعوا الراية العربية على السراي مكان الراية التركية حتى قبل ان يغادر آخر جندي تركي دمشق .

تنظيم البوليس

وفي اليوم التالي ذهب لورنس بنفسه الى دمشق فاستقبل فيها بالحفاوة البالغة من الرجال وبالزغاريد من النساء ، وبنوا كب الذكر من الدراويش .

وبعد ان اجتمع لورنس بالزعماء العرب استعان بمن كانوا يعملون معه من الضباط البريطانيين على تنظيم الادارة المدنية ، وعين مديراً للبوليس من اهالي دمشق ، وسرعان ما عادت الاضواء الى شوارع المدينة ، ونظفت شوارعها ومجاري المياه فيها مما كان فيها من جثث القتلى .

الثكنة المريعة

وجاء دكتور استرالي فقابل لورانس والتمس منه ان يعمل شيئا في سبيل اصلاح المستشفى التركي الذي في المدينة ، قائلا ان الاموات والمحتضرين يرقدون معاً جنباً الى جنب .

ووجد لورانس ان هذا المستشفى المحكى عنه قائم في ثكنة عسكرية فذهب ليرى ما في الداخل فرأى حالات مريعة تقشعر منها الابدان ، وقد وصف هذه الحالات في كتابه (اعمدة الحكمة السبعة) وصفا يؤلم نفس كل من قرأه حتى في ايامنا الحاضرة .

وامر لورنس فحفر قبر واسع مشترك نقلت اليه جثث الاموات ، وادخل الى المستشفى تحسينات عظيمة نقلته من تلك الحالة المريعة المرعبة الى حالة احسن منها ولكن اسمع كيف جوزي لورنس على عمله هذا جزاء سنمار :

لورنس يصفع

بعد ان تم اصلاح المستشفى في تلك الثكنة ، جاء اليها طبيب من اطباء الجيش البريطاني ليتفقدها ، فعلم ان فيها مستشفى فعاين المرضى والجرحى والتقى بلورنس في اثناء هذه المعاينة ، وكان لورنس بالطبع في زي عربي فسأله الدكتور الذي لا يعرفه :

— هل تعرف الانكليزية ؟

— نعم

— هل انت المسؤول عن هذا المستشفى

— نعم ولكن بطريقة من الطرق



الكولونيل لورانس

— انك الان لاظ عليظ ، انك سافل منحط ، تستحق الاعدام رميا بالرصاص .

ولم يقل الدكتور هذا الكلام الا لتألمه مما شاهده من احوال هذا المستشفى حتى بعد اصلاحه وعند ما سمع لورنس هذه الشتائم تنصب عليه لم يتمالك نفسه من الضحك . وردا على هذا الضحك قال الدكتور :

— يالك من وحش !

ثم انهال على لورنس بالضرب والصفع على وجهه ... وقد شكر لورنس الله على ذلك ، وعلى ان الدكتور لم ير المستشفى وهو على حالته الاولى قبل اصلاحه ...

ينال متمناه

وعاد لورنس بعد الضرب والصفع الى الفندق الذي اتخذ مركزا للقيادة العليا ، وكان اللنبي قد وصل الى هنالك ومعه فيصل فتحدث اليهما حديثا طويلا ثم طلب من اللنبي ان ينيله الشيء الوحيد الذي يتمناه ، وهو السماح له بالسفر مأذونا .

وقد نزل اللنبي عند هذه الرغبة واذن للورنس بالذهاب حيث يشاء .

الغرام هو الباعث

وفي اخر كتابه (اعمدة الحكمة السبعه) كتاب لورنس يقول :

« ان اقوى باعث لي على ما قمت به لم يكن غير باعث شخصي باعث لم يغب عن مخيلتي ساعة واحدة من ساعات العامين الطويلين اللذين غامرت فيهما ، ولكن هذا الباعث الشخصي المحرك للهمم ..مات مني قبل الوصول الى دمشق .

ولكي يعرف المرء ماذا كان هذا الباعث الشخصي عليه ان يقرأ البيتين الاولين من القصيدة التي نظمها لورنس ونشرها في مقدمة كتابه مهداة الى (س . أ) وهي مستهلة بقوله :

— وانني عشقتك عشقا جعلني من القوة بحيث استطعت ان اضع زمام الرجال في يدي ، وها انذا اكتب وصيتي وانا سارح في الجو في قلب النجوم »

وقد حيرت هذه الابيات افكار اصدقاء لورنس ، ولكنهم عجزوا عن ان يعرفوا منه سر غرامه ، وان يعرفوا عن (س . أ) اهي فتاة ، ام هو مكان ؟

يحب جاسوسة يهودية

ويعتقد بعض الناس ان (س . أ) هي سارة أرونسون الجاسوسة اليهودية التي امسكها الاتراك فعمدت هي الى قتل نفسها بنفسها حتى لا تتعذب العذاب الاليم على ايدي الاتراك الذين لا بد لهم ان يعذبوها لينتزعوا من قلبها ما كان يكنه من الاسرار

ويقول المدافعون عن هذه الجاسوسة اليهودية ان (س . أ) فتاة عربية ماتت قبل وصول لورنس الى دمشق فمات بموتها الباعث المحرك لهمته .

— والعلم عند الله ...

. . .

بمناسبة وفاة المستر كراين

- تتمة المنشور على الصفحة الثانية -

الحكومة - طلب من المستر كراين عنوانه في امريكا ، فسأله المستر كراين عن السبب فاجاب : لانني واثق بانني سأطرد حالا من وظيفتي بسبب اشتراكي بهذا الاجتماع فأود ان ارسل اليك نبأ ذلك عند رجوعك الى وطنك »

المستر كراين في باب توما

وفي يوم ٥ نيسان تناول الضيف الاميركي طعام الغداء في مأدبة اقيمت له في باب توما ، وهناك استقبل وفود طلاب المعاهد العليا وبعض الجماعات الشعبية فصرح الجميع بانهم يطلبون الاستقلال التام الناجز ويرفضون كل حماية او انتداب اجنبي .

الوداع ...

وفي الساعة الثامنة من صباح الخميس الواقع في ٦ نيسان امتلأت الشوارع والساحات المؤدية الى الفندق بوفود الشعب التي هرعت لتوديع ضيفها الكبير وهناك في ردهة الفندق القى الدكتور شهبندر كلمة الوداع باسم الوفود جميعها وحيا الامة الاميريكية فاجابه المستر كراين قائلا : « طالبوا باستقلالكم على الطريقة العصرية الحديثة تصلوا اليه وجماجمكم العربية على اجسامكم »

ثم امتطى سيارته فتألب الناس حولها وساروا يحيطون بها وهم يهتفون للحرية والاستقلال وبذلك انقلبت حفلة الوداع الى مظاهرة وطنية كانت السبب في اعتقال الزعيم الدكتور شهبندر وبعض رفقائه في الجهاد ومن ثم اتخذت الحوادث شكلا خطيراً كما سيأتي .

اذاعة عامة لمشتركي مياه الفيجة بدمشق

لجنة عين الفيجة تدعو حضرات السادة مشتركي المياه الذين وصلوها لبيوتهم الى دفع الرسم كما كان عليه في السنة السابقة رغما عن نزول الليرة السورية اكثر من (٣٠ بالماية فالمرجو من حضرات المشتركين مراجعة ادارة مصلحة المياه مصحوبين مقاولاتهم لدفع المبلغ المستحق عليهم حتى نهاية شهر اذار المقبل وذلك وفقا للمواد (٥ و ١٢ من شرائط جمعية ملاكي الماء التابعة لامتياز المشروع والفقرة (١٢) من المادة (٢١) والمادة ٢٢ من نظام الاستثمار وتوزيع المياه والمادة (١٤) من مقاولة الاشتراك

محافظ مدينة دمشق الممتازة ورئيس لجنة عين الفيجة

اذا جاءموسى ...

تابع الصفحة الثانية

فهذا الزبد كله لا يمكث في الارض الا قليلا .

ولكننا نحذر الناس في كثير من الجرأة والاخلاص من الاندفاع في هذا التيار ، لان البلاد لا تريد ان تؤخذ بخلافات حزبية تخلق جديدة او تبعث قديمة ، لتصرفها عن مطالبها الوطنية الكبرى

ان الزعيم شهبندر يشبه الصخرة العظيمة التي تحاول الامواج ان تكسرها ، ولكنها تتكسر عليها

فلا خوف على الزعيم :

ولكن الخوف على هذه الامة ان تشتغل بالامور التافهة ، وينتهي جهادها الى افظع نهاية يتصورها العقل ، وهي ان ينتقل النضال من ساحة القضايا الوطنية الى ساحة الامور الشخصية .

ولعل فخامة رئيس الجمهورية يتحتم تقوده للحيلولة دون هذه النهاية الفاجعة !

هكذا من الأصل

بدل الاشتراك

في سوريا ولبنان وفرنسا ومستعمراتها ليرة عثمانية ذهب او ما يعادلها ،
في الخارج ليرتان عثمانيتان او ما يعادلها
تقبل الاشتراكات لستة اشهر وثلاثة اشهر
« الاشتراكات تدفع سلفاً »

الجزيرة

جريدة يومية سياسية مصورة

الاعلانات

اجرة السطر عن مرة واحدة اربعون قرشاً سوريا واذا كانت الاعلانات اكثر من مرة واحدة يتفق عليها مع الادارة
« جميع المخابرات »
« تكون مع منشىء الجريدة »

صاحب معالي يهاجم مؤسسة وطنية

تابع الصفحة الاولى

واديه الرفيع اهابا به الى ارسال نسختين من هذا العدد باسم الباشا الى الفندق مؤشراً عليها بالعلم الاحمر كي يطلع عليها ... وقد كان نصيبها طبعاً سلة المهملات .

وما الحياء اذا نضب من وجه الانسان فقد يسوق صاحبه الى تضحية كرامته على مذبح انانيته وهكذا فعل زميلنا (صاحب المعالي) فقد نسي نفسه انه كان وزيراً سابقا وانه يجب ان يكون قدوة للشعب في الانفة وعزة النفس ، وانه يتولى اصدار جريدة مفروض فيها ان تعلم الناس الاخلاق والفضيلة والتهذيب .

نعم نسي كل ذلك ؛ فلم يمض يوم واحد على نشر هذه الكلمة حتى كان صاحبنا يقطع صالة الفندق الذي حل به الباشا جيئة وذهابا بانتظار السماح له بمقابلة سعادته .

واستقبل الباشا ضيفه (صاحب المعالي) بابتسامة ساخرة اعقبها بقوله :

ـ يصح تستقبلني كده في صحيفتك ثم تأتي لزيارتي ؟؟..

فاجابه الزميل (الجليل) وحياتك ياسيدي الباشا كانت فلته لازم نصلحها ولكن شو بنعمل للبنك تبعكم اللي مايسأل عنا ابداً في اعلينيته (اي اعلاناته) فرد عليه سعادة الباشا والابتسامة لاتفارقه :

ـ اذن فالمسألة مسألة اعلانات ، ولكن ما هكذا يا استاذ تورد الابل فالاعلانات لاتؤخذ عن طريق التدجيل وتشويه الحقائق .

فهز الزميل رأسه وهو يغمغم قائلا :

ـ طيب بكره بنشوف ...

***

وكان الزميل (صاحب المعالي) وفياً جداً ولكن بوعده لا بوعيده فقد ظهرت جريدته وفي صدرها مقال رنان من تلك المقالات التي توحي بها شجيرات الارز ونسمات الكلب (النهر لا الحيوان) ويقع هذا المقال في ثلاثة اعمدة كاملة وكله عواطف غرام بزعيم الحركة الاقتصاديه في الشرق وتقدير لجهوده وتمجيد لاعمال بنك مصر وسورية وما احرزه من نجاح وتأييد .

ثم ظهرت الاعداد التالية وكلها تحمل مقالات (رائعة .) من هذا الطراز

ولكن سلة المهملات كانت (برضه) مشتاقة الى مقالات الاستاذ صاحب المعالي فقد ضمتها اليها بحرارة والتهمتها التهاماً ولسان حالها يقول : هل من مزيد ؟

واما اعلانات البنك فقد وزعت على جميع الصحف ماعدا صحيفة (بنك مصر يخسر رأس ماله ..) فكان عقابها المادي اقسى من العقاب الابدي ..

واما زميلنا صاحب المعالي فقد رضي ان يعود من الغنيمة بالكسوف وعض الانامل ..

ولا تنس ان (معاليه) من الناطقين باسم الكتلة الوطنية ورافعي لوائها في الثغر اللبناني ..

فليهنئوا به وبزميله صاحب «المساء» وبكل من كانوا على هذا الطراز من الزملاء اصحاب العقائد الراسخة ..

شهبندري قديم

اسرار الانقلاب الوزاري الاخير

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

الكراسي والتهالك على البقاء في الحكم . حمل الوزارة على تحمل هذه الضربة القاسية برباطة جأش وصبر جميل

٢ ــ محافظة فخامة الرئيس على وعده الذي قطعه امام بعض المعارضين بعد دعوة السيد جميل مردم من باريس بان يترك للصحافة المحلية الحرية الواسعة للاعراب عن ارائها ووجهات نظرها في الاحوال القائمة والحوادث الطارئة ضمن دائرة القانون وان لا يصدق اي مرسوم تتقدم به الوزارة لتعطيل الصحف الوطنية وقد كان فخامة الرئيس عند وعده الكريم وبرهن على انه فوق الخلافات الحزبية والشخصية اذ رفض تصديق جميع المراسيم التي اعدتها الوزارة السابقة لتعطيل بعض الصحف

«حرد» أسد الشمال

اما الامر الاول اي حفاوة بالرئيس بالزعيم فرغم انه اقام الوزارة واقعدها ولكنه لم يؤد الى انسحابها واستقالتها كما قدمنا بل افضى الى نتيجة اخرى كادت تميد لها الارض وتخر بسببها السموات العلى وهي ان معالي الاستاذ سعد الله بك الجابري نائب رئيس الوزارة ووزير الداخليه (حرد) كعادته وظل نحو اربعة اشهر مقاطعاً القصر الجمهوري احتجاجا على هذا العمل الذي اعتبره وزير الداخلية وتحديا لشخصه العظيم بصفته صاحب الامر في التشديد على الدكتور الزعيم والحجر على حريته

ويقال ان معالي الوزير قدم استقالته ولكنها مع الاسف سحبت قبل تقديمها لانها لو وصلت الى القصر لما كان نصيبها غير القبول السريع وانقاذ الحكم من تلك العطرسة الفارغة والنفخة الكذابة (كما يقول اخواننا المصريون التي افضت الى اسوأ النتائج كما يأتي :

مناقشة عنيفة !!...

ولا نذيع سراً اذا قلنا ان دولة الاستاذ جميل مردم بك لم يقابل مقابلة حسنة في القصر الجمهوري لدى عودته من باريس بل مناقشة عنيفة نوقش على اعماله في العاصمة الافرنسية واقدامه على تحمل مسؤولية الدخول في مفاوضات خطيرة مع الحكومة الحليفة دون استطلاع رأي اخوانه واطلاعهم على ما كان يجري في باريس اولا فاولا حسب الاصول المرعية في مثل هذه الظروف .

وقد ظهر اخيراً ان الشخص الوحيد الذي كان يأتمنه الرئيس السابق على اسراره ويوافيه باخبار المفاوضات وتطوراتها هو زميله ووكيله في الوزارة ولكن الاخير كان يتجاهل دائماً كل شيء ويتظاهر امام سائليه بانه لا يعرف شيئا عن تلك المفاوضات

وفي العدد القادم سنقص على القراء الفصل الثاني من هذه المهزلة السياسية التي اماطت اللثام عن اخلاق بعض وزرائنا قادة الموقف ورجال الساعة وحملة اللواء !!!...

تتمة خطاب الدكتور شهبندر

ما اكتسبوا من علم وادب وثقافة في سبيل امتهم هم ابنائي الذي افتخر بهم في الدنيا امام اخواني واصدقائي وافتخر بهم في الاخرة امام الله لما قدموه من خدمات جليلة لامتهم ووطنهم .

اولئك ابنائي فجئني بمثلهم
اذا جمعتنا يافلان المجامع

نعود الى حديث الشعر والشعراء فاقول انهم يمتلكون قلوب الناس من اقصر الطرق وهنا قواعد لامناص من الاعتراف بصوابها .

من منا لا يتقدم الى الموت في الساعة الرهيبة اذا قيل له ان وطنك مهدد بالاجتياح وان امتك مهددة بالاستعباد الم تسمع ماقاله المتنبي :

لايسلم الشرف الرفيع من الاذى
حتى يراق على جوانبه الدم

واعيد الان على مسامعكم ما قلته لكم في الحفلة التي اقيمت في دار الجلاد فقلت لكم انذاك عندي ورد وضعته الى جانب القاموس المعجم الذي استند اليه في بعض الاحيان وهذا الورد هو قصيدة للشاعر الانكليزي (روديارد كبلنغ) وقد ذكرت لكم شيئاً من اقوال هذا النابغة وها انا اجد الان مناسبة لاعادة ما قلته نظم هذا الشاعر قصيدة برسم ابنه هاكم تعريبها : هل في استطاعتك يا بني اذا كذبوا عليك ان لا تنزل الى الكذب ؟

هل في طاقتك يابني اذا ابغضوك ان لا تستسلم للبغضاء ؟

هل في طاقتك ان تجد الحكمة التي نطقت بها اصبحت ملتوية في ايدي غيرك وتسكت :

هل في طاقتك ان ترى بناءاً شامخاً انفقت الجهود والاموال في تشييده يهدم في ايدي اللؤماء ثم تحمل عدتك وتعيد بناءه ؟

هل في طاقتك اذا عضلاتك التوت واعصابك ماتت وقلبك تحول ولم تبق فيك الا تلك الارادة التي تقول لك الى الامام الى الامام ان تبقى سائراً فلا يحولك عن غاياتك امر اذا كان في طاقتك ذلك فلك الدنيا باسرها .

فانا اذا ماتت اعصابي والتوت عضلاتي كما قال « كبلنغ » فانني اظل قويا بالارادة سائراً بقوتها الى الامام لان الحق لا يتسلط عليه الجهلاء . لقد سلطوا الرعاع المأجورين المسخرين على اهل المبادئ والفضائل وفاتهم ان هناك قاعدة اساسية في فضيلة الحرية مقررة في القرن التاسع عشر وهي ان الاداره التي تحاول ان تجعل من الرعية صعاليك بالقوة القاهرة والتعدي على الحقوق الشخصية لن تستطيع ان تعمل عملا نافعا والقائد الذي يجعل من جنوده جرذانا لا يستطيع ان يقابل القط فنحن اذا احتججنا على تلك الادارة التي حاولت ان تجعل للرعاع سلطة على ابناء الوطن المخلصين فلاننا نخشى ان تذهب السلطة من ايدي الصالحين .

قد تسألونني ماهو الموقف الحاضر وماهو رأي الاخوان في جمع الكلمة لقد قلت لكم قبلا ولا ازال اقول خير لنا ان نفرق متحدين من ان نعوم متفرقين ولكن ظهرت في هذه الآونة امور لا يمكن السكوت عنها اتريدون ان احدثكم بلغة التجار ، لنفرض ان هناك شركة من الطراز الاول ذاع عن مديرها انه كتب صكا عليها بمئة الف ليرة وهو يدعي ان الصك بخمس ليرات فقط ولسبب من الاسباب توقفت الشركة عن العمل ثم اراد بعضهم ان يعيدها الى سابق عهدها فهل يقبل احد ان يعود المدير الى مركزه قبل ان يبرز الصك لنري اي القولين هو الصحيح ، المسألة ليست مسألة ابطال شركة او عدم ابطالها بل مسألة امانة المدير .

وهذا هو موقفنا من قضية توحيد الكلمة فانا اطلب من هذا الرجل ان يبرز الصك فاذا وجدناه بخمس ليرات اعتذرنا له واعدناه الى مركزه السابق والا فاننا لن نقبل بعودته وعودة امثاله الى الصفوف .

قلت لكم في السنة الماضية لنفرض ان هؤلاء جميعهم اطباء فلنعطهم الفرصة الكافية لمعالجة المريض فاذا وجدنا ان الحرارة هبطت واللسان نظيفا والعليل اشرف على الشفاء قلنا لهم بارك الله في جهودكم ولكننا وجدنا ان الحرارة كانت ٣٨ فاصبحت ٤١ وان النبض كان ٧٠ فاصبح ١٨٠ ووجدنا ان الولد المريض كان يقول بابا وماما فصار يهذي وعند ذلك قلنا لهم قفوا ان المريض على وشك الموت .

ان هؤلاء الاطباء الذي اوصلوا المريض الى هذه الدرجة لا يجوز ان يكونوا في صف واحد مع الاطباء العلماء ، ونحن عند عهدنا وهو خير لنا ان نفرق متحدين من ان نعوم متفرقين واعني بذلك ان لا يكون بيننا دجال يلعب بمقدرات الامة وبارواح الناس .

لمثل هؤلاء اخذوا على نفسها واقول هذه الكلمة بصيغة المثنى معالجة المريض فاشرف على الموت .

وفي الختام اؤكد لكم ما اشعر به من صميم قلبي وهو ان سوريا لم تكن في حياتها الماضية في موقف يدعو الى الامل كما هي اليوم والبرهان على ذلك ان مصر نالت استقلالها لسبب واحد هو تكالب اوربا على الاستعمار ورأت انكلترا انه يتعذر عليها الاحتفاظ بسياستها الاستعمارية فيها ومصر من ورائها تحمل خنجرا لتطعنها به فعقدت معها معاهدة حققت لها فيها استقلالها وهكذا الافرنسيون فهم يعلمون ان انظار الدول الطامعة تتطلع الى سوريا فاذا ارادوا ان يلبوا رغبات السوريين اراحوا واستراحوا والا فان السوريين لم يموتوا ولن يموتوا فارواح الشهداء لاتزال تملأ اجسامنا ودماؤهم لاتزال تجري في عروقنا ونحن الذين ورثنا الشهداء المتقدمين والسلام عليكم .

تتمة قصيدة ابوريشة

يمت هيكله البعيد وفي فمي
نجوى يجيش بها شتات رغابي
حتى اذا ارسلتها الفيتها
غصصاً مدماة من الاوصاب
ايهزني طرب واشباح الشقا
في موطني مسنونة الانياب
والجرح يأكل اصغري وجبهتي
معفورة بعد السنى بتراب
وخطى العبوديات يفقأ زهوها
مافي الثرى من لعنة الاحقاب
ويد العقوق مجددة ونتاجها
اهب الرجال على طباع ذئاب
من جائع مستكلب ومخاتل
متقلب ومحالف كذاب
صور يتهنهي الذهول حيالها
ويرد الهامي على الاعقاب

...

وطني حنانك لاتفض
بمسمع التاريخ همس ملامة وعتاب
اليأس قتال وفيك صحابة
تهدت اليك كريمة الآراب
حملت مشاعلها ولم تخش الاذى
والليل داج والنجوم خوابي
وامامها رمز الرجولة قائد
ثبت الجنان منور الجلباب
واذا الرجولة اقدمت لم يثنها
جهل الغبي وخسة المتغابي
لودام لي منها التفاتات الرضى
لم اخش يوم البعث حمل كتابي

...

ياسادة ثرت على حنانها
فازينت بحنانها ادابي
من يكرم الاطيار ان رقصت على
انغامهن جداول وروابي
اابسمة الحلم المطل على الهنا
ومدامع الامل الشرود الكابي
عذراً ازاء عواطف زخارة
ان خانني قلمي وكتم مابي
يارب عاطفة وراء جوانح
خرساء ابلغ من ارق خطاب

تتمة المقـــــال الافتتاحي

والفضيلة ، وتأبى ان تظل هكذا في مؤخرة الشعوب وساقة الامم مجردة من جميع عناصر الحياة : القوة والثقافة والثراء ...

ومن مصلحة فرنسا ان تحرص على صداقة السوريين ولا سيما في هذه الايام العصيبة وان تمنحهم ودها وعطفها وان تستعين بهم على درء الاخطار الداهمة التي لاتهدد هذا الوطن العربي الصغير فحسب بل تهدد مصالحها ونفوذها في الشرق .

والسوريون اوفياء ، امناء ، كرماء ... الى حد بعيد ويسرنا ان يكون جناب السفير الافرنسي قد ادرك هذه الناحية ووعد أن يوطد العلاقات بين الشعبين على هذا الاساس .

موقفنا من الحكومة الحاضرة

لا نحمل لها موجدة ولا نضمر لها شرا بل نراقب اعمالها وحركاتها مراقبة الناقد المجرد حتى اذا اصابت ايدناها وان اخطأت نقدناها وان احسنت شكرناها وان اساءت قاومناها .

موقفنا من الكتلة الوطنية

أما راينا في الكتلة الوطنية فقد اعربنا عنه غير مرة على هذه الجريدة فنحن كنا ولا نزال نرى ان الكتلة الوطنية لم تعد تصلح (وهي في وضعها الحاضر) لان تقود الحركة الوطنية وتمثل البلاد تمثيلا صحيحا لا سيما بعد ان اقدم بعض النافذين من رجالها على ممالأة الغاصب ومسايرة الاجنبي وتضحية مصالح البلاد الكبرى على مذبح الاغراض والشهوات .

موقفنا من الزعيم

اما موقفنا من الزعيم فنحن نؤيد مبادئه السياسية وجهاده النبيل تأييداً صريحا على طول الخط لانه برهن في جميع مواقفه على انه اصلب رجالاتنا عوداً واقوامهم شكيمة واطهرهم ذيلا واسدهم رأيا وانفذهم بصيرة واعلاهم كعبا في الثقافة والعلم وسحر البيان .

« تيسير »

تتويج البابا الجديد في الفاتيكان

روما ــ توج صباح اليوم في دار الفاتيكان البابا الجديد بيوس الثاني عشر وسط مظاهر الابهة والعظمة ،

الحرب بين الوطنيين والشيوعيين

مدريد ــ تدل الاخبار الاخيرة ان الحرب لا تزال قائمة على قدم وساق بين مجلس الدفاع الوطني والشيوعيين ،

الاسعار الجديدة لمصنوعات الريجي